

ديوان شعر

# لسيف بن فية يزن

وأجداده وأحفاده



شعر

الدكتور. عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد

ديوان شعر

# سيف بن ضيف يزني وأجداده وأحفاده

شعر

الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

## بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(٢٠١٢/٩/٣٦٢٥)

نسخة / مركز الإيداع ٨١١,٩

السعيد، عبدالله عبد الرازق  
سيف بن ذي يزن وأجداده وأحفاده / عبدالله عبد الرازق السعيد -.  
عمان، المؤلف، ٢٠١٢

( ) ص .  
ر. إ. : ٢٠١٢/٩/٣٦٢٥ .

الواصفات : /الشعر العربي//التراجم//التاريخ العربي

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر هذا المصنف  
عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

## الإهداء

إلى الميامين الأباة

والصناديد التقاة

أهدي ديواني

عبد الله



## خوؤلة سيف بن ذي يزن والمصطفى ﷺ<sup>(١)</sup>

يا سيف إنك ذو الأناة <sup>(٢)</sup>	سيف بن ذي يزن الثُّبات <sup>(٣)</sup>
وحسامك الأزنني قد	جذ البواتر للعداة
ثلّ الأسيرة في الوغى	لجنود أحباش عتاة <sup>(٤)</sup>
وعلى الأعادي كرّ لا	يخشى الجحافل والممات
أسقاهم كأس المنية	بالصّوادم <sup>(٥)</sup> ماضيات
والنور منه قد شبا	في حضرٍ والباديات
سيظل نبراساً لنا	ولمن مضى ولكلّ آت
أضحى نهراً ليلنا	لما أمحت دُجُنُ الغزاة
يهدي السبيل لذي النهى	يمحو الليالي الحالكات
ولداه معدّي كُرب	وعبيد ما هابا البُغاة
أحفاده صيدٌ ميامين	صناديدُ أبّاة
وعُفّيرٌ قد أضحى لعبُدِ المَلِكِ صديقا ثُّبات	
وموَحَّدٌ بالله سيفٌ	ماجد ومن التُّقاة

(١) محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم .

(٢) الأناة : الحلم والوقار والفطنة .

(٣) الثُّبات الشجاع .

(٤) العتاة : مفردها العاتي : الجبّار .

(٥) الصّوادم : السيوف . ذو أزن وذو يزن : أول من اتخذ أسنة الحديد فثبت إليه يقال للأسنة يزني وأزني وكانت

أسنة العرب قرون البقر (كتاب الاشتقاق ص ٥٣٠-٥٣١ / تأليف أبي بكر بن الحسن بن دُرَيْد .

صَدُقْ وبالإسلام يرهصُ      دكْ أَجْنَاد العُتَاةُ  
تحتلُّ سَيرته مكاناً عالياً طَـوِل الحَيَاةُ  
صَحْبته في رحلاته      فرسانه الغُرُّ الكَمَاةُ  
والمعجـزاتُ عديـدةُ      حدثت لهم ومغامراتُ  
سيفٌ يمانياً غداً      من حمير صدُقٌ<sup>(١)</sup> أبَاةُ  
منهم قرينةُ هاشمٍ      سلمى زهتْ نِعَمَ الفتَاةُ  
ومن بني النجار نـسْلُ الخـزرجِ الصـيـدِ التـقَاةُ  
اقتـرنـا في يثـربِ      كانت كفضلى الأمهاتُ  
لما المدينةُ أصـبـحت لهاشـمِ خـيـرَ المـبـاتِ  
جـدّ الرـسـولِ محمـد<sup>(٢)</sup>      قد أنجبته من السُّمَاة<sup>(٣)</sup>  
وبشـيـبـةٍ مـنـذ صـغـرِ      بشعوره مـتـكـلـلاتُ  
وشـيـبـةٍ أـسـمـوه إذ      في الرأـسِ للشـيـبِ المـبـاتِ  
وعـمُّه مـطـلِّـبُ      لطـيـبـةٍ الغـمـراءِ آتِ  
وكلاهمـا أُمُّ القـرـى      ذهبـا بهـا الغـرُّ الأـبـَاةُ  
وجمـيـعـهم قـالـوا لـه      مـطـلِّـبُ بالعـبـد آتِ  
فأجـابـهم مـطـلِّـبُ      ابن أخـي هـذا الثُّبـاتِ<sup>(٤)</sup>

(١) صَدُقْ مفرداً : صَدُقْ : الكامل من كل شيء .

(٢) جَدّ الرسول صلى الله عليه وسلم : عبد المطلب .

(٣) السُّمَاة : مفرداً السامي .

(٤) الثُّبَات : الشجاع .

أَسْمَوْهُ عِبْدَ الْمُطَّلَبِ	ذَا عَزَّةَ وَالْمَكْرُومَاتِ
يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ ذُو	جُودٍ وَمِنْ خَيْرِ السُّمَاءِ
سَلَمَى قَرِينَةَ هَاشِمٍ	ذَاتِ الْفَضِيلَةِ وَالْأَنْثَاءِ <sup>(١)</sup>
مِنْ حَمِيرِ سَلَمَى وَسَيْفٍ	إِنَّهُمْ صَدُقَ أَبَاةٌ
وَهَاشِمٍ جَدُّ لَوَالِدِ أَحْمَدٍ	ذُو النَّهْيِ الْمُخْتَارِ آتٍ
لِمَا لِسَيْفٍ جَدُّ أَحْمَدٍ	بَابِنِ أَخْتِي ذِي الْأَنْثَاءِ
فَخُؤُولَةُ مَا بَيْنَ سَيْفٍ	وَالْهَدَى أَضَحَتْ ثَبَاتٌ <sup>(٢)</sup>
سَيْفٌ غَدَا ذَا عَزَّةٍ	قَعَسَاءُ لَا يَخْشَى الطُّغَاءَ
أَوْسٌ وَخَزْرَجٌ إِنَّهُمْ	أَخْوَانٌ مِنْ صَدَقِ ثَقَاتٍ
جَاءُوا مِنَ الْيَمَنِ السَّعِيدِ	لِيُثَرِّبَ نَعَمَ الْمَبَاتِ
وَمِنْ بَنِي الْأَنْصَارِ صَارُوا	أَهْلُ سَلَمَى وَالتَّقَاةِ
مَعَ أَوْسَ بِالْأَنْصَارِ أَسْمَاءُ	رَسْمُ الْكَائِنَاتِ
وَلَنْصَرَةَ الْإِسْلَامِ هَبَّوْا	لَا يَهَابُونَ الْعُدَاةَ <sup>(٣)</sup>
رُوحٌ وَرِيحَانٌ لَهُمْ	وَالْحَوْرُ عَيْنٌ كَالْمَهَاةِ
وَجَنَانٌ خُلِدَ تَحْتَهَا	أَنْهَارُ شَهْدٍ سَارِيَاتٍ

(١) الأنثاء : الحلم والوقار .

(٢) ثبات : ثابتة بالحجة والبرهان مفردها ثبت .

(٣) العداة : العادي أي المعتدي .



لَبْنُ بَهَا وَالْمَاءُ يَجْرِي كَوَثْرًا عَذْبًا فُـرَاتُ  
وَالْخَمْرُ مَا فِيهِ صَدَاغُ      بَثَّ أَنْوَارُ الْأَنْبَاءِ  
طُوبَى لِمَنْ رَبَّ الْوَرَى      لَقَدْ اتَّقَى طُولَ الْحَيَاةِ

## سليمان وبلقيس

بلقيس نعيم الخيرات  
وقصرها في يمن  
قالوا سليمان بناه  
واليه آنام وجن و الرياح مـسخرات  
والطير أنى قد ثوت  
علمه كل اللغى  
وغيبه لهذه  
مليكة في سبأ  
والشمس قد عبدوا  
سبل أتاهاهم عرما  
قال سليمان لها انتنوا مسلمين ومسلمات  
بكتابيه أرسله  
ألقاه فوق سريرها  
سأروض المملك الغـضنفر بالهـدايا السـاحرات  
أرجع لها ما أرسلت  
يا ملاأفتوني برأي صائب فيه النجاة

جُنْدُ سُلَيْمَانَ سَتَاتِي لِلْحَمَى يَغْدُو رُفَاتٌ<sup>(١)</sup>  
 للقدس بلقيس سرت معها رجالات ثقات  
 مَنْ سَوْفَ يُحْضِرُ عَرْشَهَا قَالَ سُلَيْمَانُ الثُّبَاتُ<sup>(٢)</sup>  
 وَمِنْ الْكِتَابِ مَنْ لَهُ عَلِمٌ أَنَا بِالْعَرْشِ آتٍ  
 مَنْ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ طَرْفُكَ مُنْزُوراً فِي الْقَصْرِ بَاتٌ  
 لَمَّا رَأَاهُ قَالَ ذَا مِنْ رَبِّنَا ذِي الْمَكْرُمَاتِ  
 وَمَحَا الدِّيَاجِي عَرْشَهَا مَثَلُ النُّجُومِ الزَّاهِرَاتِ  
 كَالْكُوكَبِ الدَّرِيِّ يَبْدُو فِي اللَّيَالِي الْمُظْلِمَاتِ  
 وَمَرْصَعُ بَجْوَاهِرٍ وَبِهِ اللَّالِيُ مُنْتَقَاةٌ  
 وَكَأَنَّهُ عَرْشِي أَرَى بَلْقِيسُ قَالَتْ لِلْسَّمَاءِ<sup>(٣)</sup>  
 وَبَنَى سُلَيْمَانُ لَهَا قَصراً شَبَا فِيهِ الْمَبَاتِ  
 وَمِنْ الزَّجَاجِ تَمَرَّدَتْ أَرْضِيَّةُ ذَاتُ السَّمَاتِ<sup>(٤)</sup>  
 وَكَأَنَّ فِيهَا لُجَّةً وَمِيَاهَ تِلْكَ الزَّاهِرَاتِ  
 عَنْ سَاقِهَا كَشَفَتْ حَثِيثاً مَذَرَتْهَا لَامِعَاتِ  
 كَيْلَا مَلَابِسُهَا الْجَمِيلَةِ فِي مِيَاهِ غَارِقَاتِ  
 وَإِلَى سُلَيْمَانَ غَدَدَتْ زَوْجاً وَنَعَمَ الْفَاضِلَاتِ

(١) رفات : حطام .

(٢) الثبات : الفارس الشجاع .

(٣) السماء : مفرداها : السامي .

(٤) السمات : مفرداها السمة الحسنة السيئة .

ولداً له قد أنجبته  
 كما يقول لنا الرواة  
 سبعا أقامت معه  
 من السنين الخيرات  
 ترباء تدمر هدهدت  
 جثمانها عند الممات  
 زمن الوليد<sup>(١)</sup> غضة  
 وبنى عليها قببة  
 والله قد آتى سليمان النبوة والأنباء<sup>(٢)</sup>  
 والمملك من يمن إلى  
 الشام وصيدا والفترات  
 والجريح يصرفها كما  
 يبغى وفي كل الجهات  
 وما تقول الحيوانات وتحكي من لغات  
 والله رب الكون وأهبه جياذا صافنات<sup>(٤)</sup>  
 شوهاء<sup>(٥)</sup> جؤجؤها<sup>(٦)</sup> دقيق والعواصف سابغات  
 وتعينه أتي سيغدو في الحروب على العداة<sup>(٧)</sup>  
 وزينة وتنقلات  
 أو مآرب أخريات  
 وأسأل عين القطر من  
 خلق الوري والكائنات

(١) الوليد بن عبد الملك الأموي .

(٢) السمات : مفردا السمة الحسنة السيئة .

(٣) الأناءة : ألوقار والجلم .

(٤) صافنات : مفردا صافن : قامت على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة .

(٥) شوهاء الطويلة الرأس الواسعة الفم .

(٦) جؤجؤها : صدرها .

(٧) العداة : الأعداء .

قذفتـه مـصـطـهراً بـنـار مـا بـه مـن شـائـبـاتُ  
وإلى النحاس فوائـدُ  
لـمـصـانـع والأبـنـيـاتُ  
منـه سـلـاحاً يـصـنـعون  
أو الـدـرـوع مـصـفـحـاتُ  
بـلـقـيـسُ مؤمـنـةً غـدـت  
خـيـرى النـسـاء الصـالـحـاتُ  
وبـلـادـهـا حـكـمـت بـقـسـطـاس عـلـى طـول الحـيـاةُ  
ومـن اتـقـى رب الـوـرى  
سـيـنال كـلّ الأـمـنـيـاتُ  
جـنـات عـدـنٍ مـا ابـتـغـى  
فـيـهـا وـحـوراً قـانـتـاتُ  
كـالـكـوكـبِ أـلـدـريّ تـبـدو  
بـالـلـيـالي الحـالـكـاتُ  
وـقـطـوف أـثـمـار الفـواكـه  
فـي جـنـان دـانـيـاتُ  
لـبـنٌ وأعـسـال بـأنـهـار  
دـوامـاً جـارـيـاتُ  
والـخـمـرُ مـا فـيـه صـداعُ  
وـالـدـواهي المـعـضـلاتُ  
طـوبى لـذي التـقـوى لـه  
عـدـن وعـيـنٌ خـيـراتُ

## سيف بن ذي يزن ونسله وبلقيس

سيف بن ذي يزن السُّمات <sup>(١)</sup>	ليث مجيد ذو الأناة <sup>(٢)</sup>
أنعم بسيف ذي الشهامة نسله الغرُّ الأبناء	وعبيدٌ قد قهرا الغزاة
ولدها معدي يكرِب	وعُفِيرٌ من أحفاده
وصديقٌ عبد الملِك من	خير الخلائف والثقات
أحفادُ سيفٍ إنهم	مثل الكواكب زاهرات
نعم السيفوف وآل سيفٍ وأبو سيف السُّمات <sup>(٣)</sup>	من سبأ قال الرواة
وحميريُّ أصله	بلقيسُ فضلى الحاكمات
ومليكة سبيئة	حكمه لاقى الممات
هداهُ والدُها وعاماً	بيدي بلقيس مات
أرداه زيـدٌ ثُبـعيُّ	حكمها ضد العداة
قرننا وعشرين سنيناً	أضحى المريد من الطغاة
من قبلها زيـدٌ عنا	من حميرٍ وازداد طغياناً
من حميرٍ وازداد طغياناً	على طول الحياة
حكّم الحمى أربعة	من القرون القاسيات

(١) السُّمات مفردا السُّما : الصيب الحسن .

(٢) الأناة : الحلم والحكمة .

(٣) السُّمات : السامي مفردا : العالي الذي يُفاخر به .

أضحي زنيماً فاسقاً      فيه كما زعم الرواة  
والظالمون تخلّدوا      بجهنم بعد الممات  
مهلّ وزقوم لهم      تهري البطون الخاويات  
ولظي<sup>(١)</sup> صلت أجسادهم      من قدم حتى الشواة<sup>(٢)</sup>  
أما التقاة المؤمنون لهم جميع الأمنيات  
غيد كواعب مؤمنات      خيرات فاتنات  
بجنان عدن قاصرات الطرف عيين كالمهات  
كاللؤلؤ المكنون بيض      ما به نلقى شيات<sup>(٣)</sup>  
عسل وألبان بأنهم دوا مآ جاريات  
والخمر أضحت لذة      للشاربين وشاربات  
لم تذهب العقول ولا      غول بها كالمسكرات  
وفواكه مخضوة      للمفلحين ومفلحات  
كالسدر لا شوك به      يتفكهون مدى الحياة

(١) لظي : معرفة ممنوعة من الصرف : جهنم .

(٢) الشواة : مخف الرأس وجلدته .

(٣) شيات : مفرد شاة : كل لون يخالف معظم لوان الشيء .

## سيف بن ذي يزن وبلقيس وسليمان

سيفٌ نجيدٌ ذو الأنفة      ما مثلهُ بين السُراة<sup>(١)</sup>  
أحفاده صُدُقٌ لهم      سيرٌ وعظمى خالداً  
من حمير سيفٌ بنُ ذي يزنٍ غداً ملكاً ثباتُ  
وقصره غمدان في      صنعاء عاصمةِ الثَّقةِ  
قديماً سليمانُ بناه      وكان خيرَ الأبنِياتِ  
ولزوجَه شيدَه      بلقيس خيري المؤمناتِ  
ومليكةٌ في سبأ      كانت وفضلَى الخيراتِ  
منها قبيلة حمير      كما لنا قال الرواةُ  
مملكةٌ في يمن      قد أسست ذات السُّمات<sup>(٢)</sup>  
صروحُ عاصمةٍ لها      مهدُ الحضارة والثِّقاتِ  
فيها الهياكل والمعابدُ      والرواسي الشاهقاتِ  
وبعرش بلقيس شبت      فتن الغواني الساحراتِ  
وبما رب سدُ زها      روى جميع الكائناتِ  
منه الرواسي اخضضت      فيها الزهور الباسماتِ  
وهاجَّةٌ تزهو بتاج من أزاهير النباتِ

(١) السُراة : السادة .

(٢) السُّمات : مفردها السُّما : الصيت الحسن .



ومنناظر خلاصة  
مسكا نموراً أذفرا  
وبها المياه المعدنية  
شرحت صدور السائحين  
رقراقة تشبو بصنعاء  
غمدان فيها قد زها  
مئةً علا ممن أذرع  
ومن الطوابق كان عشرين  
وازدان في الأركان أربعاً  
زارت إذا مرَّ الهـواء في البطون الخاويـات  
للغرفة الأبواب أربعة  
كل تماثيل له  
لما يمرُّ الريح فيها  
والسقف في العليا رُخام  
أمثال أنجـام وطـير  
من جاءه أبرهـة<sup>(١)</sup>

أزهارها تعلو الربـاة<sup>(٢)</sup>  
في كل فجٍ ناشرات  
بلسم لمعالجات  
ومَن به من نائبـات  
وحـررى نابـات  
بهر الكواكب نيـرات  
ولـه السحاب ناطحات  
وذو فضلى الصفا  
وازدان في الأركان أربعاً  
زارت إذا مرَّ الهـواء في البطون الخاويـات  
للغرفة الأبواب أربعة  
كل تماثيل له  
لما يمرُّ الريح فيها  
والسقف في العليا رُخام  
أمثال أنجـام وطـير  
من جاءه أبرهـة<sup>(١)</sup>

(١) الرابة : الرابية .

(٢) سنة ٥٢٥ هـ .

حقاً جَمالاً للحياة

زَيْنَه<sup>(١)</sup> سيفٌ غدا

بالهدى خير الهداة

بِالله يؤمن ثم يرهص

(١) سنة ٥٧٠ م .

## سيف بن ذي يزن وأجداده

سيف بن ذي يزن الثُّبَاتُ      من حمير صيد أباة  
أجداده مفخرة التَّارِيخِ آسادُ كَمَا  
منهم شُبابٌ قحطانٌ والديعربُ نجدُ سُماة  
سبأً ضنانه سِنَّةٌ      وعشرةٌ خير الحماة  
كحميرٍ كهلالانٍ زيادٍ نصر زيادان الثُّبَاتُ  
بشراً وشداداً ونعمانٍ ورهمٌ ذو الأنثاة  
ومالكٍ وربيعاً      صيفيٌ عبد الله صات<sup>(١)</sup>  
والعوذُ أفلحُ يشجبُ      كلُّ غطاريف أباة  
كهلالانٍ ثم حمير      لهم قبائلهم شتات<sup>(٢)</sup>  
ومنهم تفرعات      قبائلُ ذات السَّماتِ  
ومما تبقَى سَبْئُونَ كَمَا قال الرواة  
سبأً دعوهُ لأنَّ أولَ مَنْ سبى لحمياه آت  
بلقيسُ هدادُ بن شرحبيل والديها الثُّبَاتُ  
من حميرٍ ذات المحاسن والأبيادي الخيرات  
سبأً أبوه يشجبُ      من نسل يعرب ذي الأنثاة

(١) صات : الصيت والذكر الحسن .

(٢) شتات : متفرون .

ومليكة بلقــــــــــــــــيس في  
 قد وحّدت كل القبائل  
 وذوو الحضارة والثقافة  
 ويــــــــزينهم أدب وعلم  
 كعرش بلقــــــــيس زها  
 ممن أذرع طول ثمانون به يحلوا المبــــــــات  
 وأربعون العررض وهاجلاً شــــــــباباً حلوا الســــــــمات  
 يعلــــــــو ثلاثــــــــين ارتفاعاً كالنخيل الباســــــــقات  
 وبفــــــــضة والنــــــــضر مــــــــضروب<sup>(١)</sup> وفيه مزخرفــــــــات  
 كلــــــــاه اليــــــــاقوت في  
 والدر فيــــــــه ناضــــــــر  
 بزمــــــــرد وزبرجــــــــد  
 فكأنهــــــــا أفنان زيتــــــــون زهــــــــت مخــــــــضوضرات  
 في يمين نلقــــــــى لهــــــــا الآثــــــــار في كل الجهــــــــات  
 بلقــــــــيس تعني أمة  
 ولحمــــــــير الآثــــــــار في الــــــــيمن الســــــــعيد منــــــــورات  
 ودولة قد أســــــــوا  
 وضمــــــــفار عاصمة لهــــــــا  
 أضحــــــــت كخير الحاضــــــــرات

(١) مضروب : مسبوك .

بأواسط الـيـمـن اسـتـقـرت وانتـشـى فـيـهـا الـكـمـاة  
قـبـل المـسـيـح تأسـست  
مـن بـعـدـه المـخـتـار آت  
طـه الرـسـول المـصـطـفى  
والأنبياء جمـيـعـهم  
وخواولـة ما بـيـن سـيـف والـهـدى خـيـر الـهـدـاة  
ديـناً حـنـيفاً نـاشـراً  
للنـاس فـي كـل الجـهـات  
والجـن لـما سـمـعـوا  
نـفـراً لـقـد خـشـعـوا فـصـاروا مـسـلمـين ومـسـلمات  
هـبـوا لأصـحـاب لـهـم  
قـالوا سـمـعنا مـعـجـزات  
عـجـباً بـها إنا رأينا  
واضـحاً للـكـائـنات  
ويـنـذر الـكـفـار فـيـه  
النـار قـد أضـحت مـبـات  
وجنـان عـدن للـتـقـى  
ويـخلـدون مـدى الـحـيـاة  
طـوبى لـهـم طـول المـدى  
نـالوا جـمـيـع الأـمـنيـات  
فـيـها شـبـا ما لا تـرى  
أعـيـنـهم بالمـكـرمات  
مـن ربنا الرزاق يـهـدي  
القـاتـنين وقانـتـات  
يـا ظالماً أنظـر إـلى  
سـبأ لـهـم خـيـر وصـات  
وجنـتان بـها الجـنـى  
فـي ضـفـتي وادٍ فـرات  
قـد أعرـضوا عـن شـكر مـولاهـم بـه كـفر الطـغـاة

سـيـلٌ أـتـاهـم عـرـمٌ      لـأنـهـم أـمـسـوا بـغـاة  
والسـيـل قـد بـلـغ الزبـى      وبيـوتـهـم أضـحـت فـتـات  
قـد أغـرـقـت جـنـاتـهـم      والمـال دُـمـر والمبـات  
لـمـا أـتـت بـلـقـيـس صـاروا مـسـلـمـين ومـسـلـمـات  
قـالـت إلهـي إـنـنـي      أسـلـمـت صـرـت مـع التـقـاة  
فـالـله أـجـزـاهـا حـثـيـثاً مـا ابـتـغـت مـن أـمـنـيـات  
خـيـرٌ عـمـيـمٌ والبـنـى      ومـالـهـا المـمـدودُ آت  
سـبـأً وبـلـقـيـس مـعاً      فـي ذـكـر مـن ذرأ المـمـات  
فـي سـبـأً وبـسـورة النـمـل مـعـانـي واضـحـات  
وإلى سـلـيـمـان الحـكـيـم يـقـول هـدـهـدٌ بالـثـبـات<sup>(١)</sup>  
إـنـي رأيت امـرأة      مـليـكة ذات الـسـمـات  
نـجـمـاً وشـمـساً يـعـبـدون مـع الكـواكـب مـنـورات  
بـلـقـيـس لـمـا آمـنـت      عـبـدت إله الكائـنـات  
أضـحى سـلـيـمـان لـهـا      زوـجاً حـمـيماً ذا الأنـاة  
وضـرـرـيـحـها فـي تـدمـر      للزـوج فـضـلى العاصـمـات  
هـيـا اتـغـظـيـا باغـيـاً      المـوت يـأتـي الكائـنـات  
يـوم التـغـابـن بـغـتة      للـجـان والآنـام آت  
كـل سـيـلـقـى حـتـفـه      إلا الـذي ذرأ الحـيـاة

(١) الثبات : الحجة والبرهان .

خلق الحياة ليعرف الأحسن من بعد الوفاة  
حتى النفوس تذوق موتاً أينما كان المبات  
ليس لها وزر<sup>(١)</sup> ولا حتى مناص<sup>(٢)</sup> من ممات  
والعمل الصالح ينفع ذا التقى والمؤمنات  
والعلم إن أمسى به يمن وخير والأناة  
يأمر بالمعروف حقاً ونهى عن منكرات  
أثر لـ صاحب عظيم في الحياة أو الممات

(١) وزر : ملجأ .

(٢) مناص : مفر .

## سيف بن ذي يزن الأغر

طوبى لمن سيف الأغر      نسباً غدا وبه ازدهر  
السيفُ سيفُك يا ابن ذي يزن يمانياً زهر  
هيا سلوا الأحباش كيف النصلُ فيهم قد بتر  
حريّة حمراء منهم      يبتغي مهماب بدر  
أبرهة كي يهدم البيت العتيق عليه كر  
وبدله القلبيس شيد مال له فذ حصر  
والجحفل الجرار من أم القرى لقد اندعر  
من طيف مكّة فيله القائد والجبار خر  
أرضاً وبرك كي يحيي بيت من ذرا البشر  
وأنزل ألمولى العظيم على العدو ومن فجر  
طيراً أبابيلاً ومتهم      بالحجارة من سقر  
للبيت رب قد حماه      دائماً طول العصر  
هيا اعتبر يا ظالماً      بالطير جيشك قد دمر  
وانظر لكسرى قبل أن      يلقي تباريح القدر  
لوفاته علم الهدى      أنبأ بأذان الخبر  
قد كان وهرز قبله      ونسله كسرى أمر  
ثم اصطفى من بعدهم      بأذان في اليمن استقر



منه ابتغى رأس الهُدى	خير الخلائق والبشر
وشيرويه غدا مليكاً	مُذْ أباه قد نحر
بـاذان أسـلم إذ رأى	ما قاله الهادي ظهر
وسيفك البتار يا سيف بن ذي يزن الأغـر	
بيد البنين فإنهم	صيد صناديد غـر
ذريّة صالحة	خلفت يا سيف الأغر
وبنوك معدي يكرب	وعبيد صنديد هزبر
وحفيدك الباني عُفـر	في الشآم له أثر
يبقى على طول المدى	أثراً جليلاً ما اندثر
عن مُنكر ينهى وبالمعروف دوماً قد أمر	
وصديق عبد المَلِك من	خير الخلائف والبشر
سُقياً لمن ربّ الـورى	لقد اتقى طول العـصر
مأواه عدن خالـد	فيها ولن يلقى ضرر

## سيف بن ذي يزن رائد الحرية الغراء

يا رائدَ الحرِّيَّة الغرَّاءِ	يا سيفُ الثُّبَّاتِ
وشعارُ راياتٍ لكم	سَلَمٌ وأَمْنٌ والأنْصاةُ <sup>(١)</sup>
إلا إذا حرِّيَّةَ حمراءِ	يبغيها العُداةُ <sup>(٢)</sup>
سَفَكَ الدِّماءَ بقسوة	أجنادُ أحبَّاش طغاة
قطعوا أيادي كل مَنْ	لم يبن قليسا البغاة
حتى ولو متقاعس	أو ما أتى عند الغداة
أسقيت أكواب الردى	يا سيف في الحرب العتاة
حتى يثوب لرشده	من كان عريدا هفات <sup>(٣)</sup>
يا سيف إنَّك ذو الثُّقى	ومن الغطاريف الأباة
أرْهَصْتَ بالإسلام قبل	المصطفى خير الهُداة
بالانتصار مُهنئاً	جدُّ الرسول إليك آت
سلمى قرينة هاشم	من حمير صيدٌ سُماة
أهلاً وسهلاً بابن أخوتي	قال سيفُ ذو الأنْصاة
منكم رسول الله يأتي	وليه خير الصفات
ذُكرت بتوراة لموسى	ثم إنجيل التَّقاة

(١) الأناة : الحلم والوقار .

(٢) العُداة : المعتدون .

(٣) هفات : أحق .

وخؤولة ما بين سيفٍ      والهـدى خير الدُّعَاةِ  
 من حمير سلمى وسيفٌ نسلُ آساد كـمـاةٍ  
 يا سيفُ إنَّك ماجدٌ      سيرُ شَبَتَ لك خالـداتُ  
 وكدوحة ذات الجنى      قد أنبَتَتْ نُجُداً أباة  
 يروون عنك قصائداً      حكَمُ بها ومغامراتُ  
 شـحـذَتْ نفوسَ السامعينَ غـدـت سـيـوفاً ماضياتُ  
 أعقبَتْ أحفـاداً أسـوداً نفـسُهم في ألـف ذاتُ  
 من جدّه قحطانَ والدٍ      يعـرُبُ ورث السـماتُ  
 إن غاب ماءً مُنتقى      تحت التراب نما نباتُ  
 مخضوضاً يزهر ويحيى      باسِيقاً أو باسـقـاتُ  
 قد روعوا أعدائهم      وغـدوا جـذوعاً خاويـاتُ  
 نعم الذي بجـدوده      لقد افتدى طول الحياةُ  
 وبهـديهم طول المـدى      ما ضلَّ نال الأمانياتُ  
 هيّا إلى العيش الرغيد      اغتنموا قبل الفـواتُ  
 حُرِّيَّةً قد رام سيفٌ      لا الثأى<sup>(١)</sup> والثـرّهـاتُ  
 لم يـسـتـكـنْ إلّا إلى      ربّ الـورى والكائنات  
 حتّى ولو بدمائـه      ضـحى ونفـسٍ والحياةُ  
 دكّ الأعـادي الظـالمين ولا يـهاب النـائبـاتُ

(١) الثأى : آثار القتال والجراح . أثنى في القوم : قتل وجرح . ثأى : أفسد : الثأى : الفساد .

والظلم مرتعه وخيم	في الظلام الوغد بات
وماله وزر <sup>(١)</sup> منيع	أو مناص <sup>(٢)</sup> للنجاة
وإذا بدت شمس الضحى	تمحي الليالي الحالكات
والحر قد ثل <sup>(٣)</sup> القيود	من الأيادي الخيرات
دك الأسيرة للطغاة	وكلّ عريدي هفات
عيشاً رغيداً نال دوماً	وجميع الأمنيات

(١) وزر : ملجأ .

(٢) مناص : مفر .

(٣) ثلّ : كسر .

## ظلم الأحباش واليمن السعيد

الموت يا أحبّاشُ أتْ      هيّا ارعووا قبل الفواتْ  
فالظّم مرتعه وخيمْ      ولظي<sup>(١)</sup> لكم المباتْ  
جئتم إلى اليمن السعيد      بظلمكم أضحى فلاة<sup>(٢)</sup>  
قلّيسَ في صـنعاء أبرهـةً بناها للطغاة  
لبنائها قد صخر العـرب الغطاريف السّماء<sup>(٣)</sup>  
قطعوا أيادي مَنْ تقاعس      كم من الأهلين ماتْ  
وقصّر بـلقيس الممرد      ما به سلب العتاة  
كفسيفساء والرّخام      مع الحجار مُدّهباتْ  
نُقشتْ بعقيان زها      وتزيّنت بمزخرفاتْ  
قلّيسَ قُرب القصر      شيدها كفضلى الأبنياتْ  
كلّ الحجيج لها سيصرفُ      ما إليها الحجُّ أتْ  
سار العدا للكعبة الغراء      قد صاروا قُتاتْ  
بحجارة السّجيل من      جند الذي ذرأ الحياة  
طيّر أبابيل غدت      قنّاصةً نغم الرّماة  
تسقي العدا الأحباش في الميـدانِ أكواب المـماتْ

(١) لظي : جهنم ممنوعة من الصرف لأنها معرفة ومؤنثة .

(٢) فلاة : الصحراء الواسعة .

(٣) السّماء : مفرد ما السامي : السامون . السامي : العالي الذي يُفاخر به .

وَزَجَّهَ لِحِمِّ لَجْهٍ نَمَّ  
 وَأَمَامَهُمْ فَيْلٌ عَظِيمٌ  
 لَمَّا رَأَى الْكَعْبَةَ أَبْرَكَ لَا يَرِيدُ الْمُنْكَرَاتِ  
 وَإِذَا تَوَجَّاهُ لِلْحِمَى جَرَى كَخَيْلٍ عَادِيَاتِ  
 وَأُصِيبَ أَبْرَهَةَ بِسَجِيلٍ  
 وَضَنَاهُ مَكْسُومٌ اعْتَلَى  
 نَشَابَةً<sup>(١)</sup> مِنْ وَهْرٍ<sup>(٢)</sup>  
 سَيْفٌ غَدَاً مُلْكاً عَلَى  
 يَا أَيُّهَا الْأَحْبَاشُ ثُوبُوا<sup>(٣)</sup>  
 إِنَّا خُلِقْنَا مِنْ تَرَابٍ  
 مِثْلَ الثَّرَى نَغْدُوا وَيُبْعَثُنَا إِلَهُ الْكَائِنَاتِ  
 كُلُّ سَيْلٍ يَلْقَى حَتْفَهُ  
 وَعَدَالَةٌ أَيْ أَمْرٍ  
 مَنْ يَقْتُلُ الْفَدَّ الْبَرِيءَ  
 أَبْرَهَةَ الْبَاغِي الْهَفَاتِ<sup>(٤)</sup>  
 قَادَ أَجْنَاداً كَمَا  
 مَنْ بَعْدَهُ مَسْرُوقُ آتٍ  
 فِي رَأْسِهِ بِالْحَرْبِ مَاتِ  
 يَمْنُ كَقَسُورَةٍ<sup>(٥)</sup> ثُبَاتِ<sup>(٦)</sup>  
 سَوْفَ تَأْتِينَا الْوَفَاةَ  
 تَحْتَهُ أَضْحَى الْمِبَاتِ  
 إِلَّا الَّذِي ذَرَأَ الْحَيَاةَ  
 يَبْغِي وَلَا يَخْشَى الْعُدَاةَ  
 كَمَنْ أَمَاتَ الْكَائِنَاتِ

(١) الهفات : الأحمق .

(٢) نشابة : السهم .

(٣) وهز : قائد جيش سيف بن ذي يزن .

(٤) قسورة : الأسد .

(٥) ثبات : الفارس الشجاع .

(٦) ثوبوا : ارجعوا للصواب والصحيح .

ويـلـ لـ دـكـتـاـتـورـ دـكـ الأـبـريـاءـ ذـوي الأـنـسـاء<sup>(١)</sup>  
 يـومـ الحـسـابـ بـصـيـحـة  
 كـلـ الـورـى يـلقـى الـوفـاء  
 والأـرضـ دُكـتـ والـرّواـبـي  
 وـغـدـتـ كـقـاعـ صـفـصـفـ<sup>(٢)</sup>  
 كـالـعـهـنـ<sup>(٤)</sup> مـنـفـوشـاً بـدـت  
 مـثـلـ الوـعـاءـ يـضـمـ أـحـيـاء  
 وآنـكـ دـرتـ أنـجـامـهـا<sup>(٦)</sup>  
 والـشـمـسـ تـخـبـو دـونـ نـورٍ وإـلـيـهـا البـدـرُ آتـ  
 للـشـمـسـ مـخـسـوفـاً سـرى  
 فـي الـصـورـ يُـنـفـخـ والـمُـهـيـمـنـ للـورـى ذـرأ الحـيـاء  
 ونـفـوسـنـا مـنـ صـيـحـة  
 يـومـ التـغـابـنـ زُوجـت  
 خُتـمـتـ عـلى أفـواهـ كـفـار  
 شـهـدـتـ عـلـيـهـمـ أرـجـلـ  
 وآنـكـ دـرتـ أنـجـامـهـا<sup>(٦)</sup>  
 والـشـمـسـ تـخـبـو دـونـ نـورٍ وإـلـيـهـا البـدـرُ آتـ  
 للـشـمـسـ مـخـسـوفـاً سـرى  
 فـي الـصـورـ يُـنـفـخـ والـمُـهـيـمـنـ للـورـى ذـرأ الحـيـاء  
 ونـفـوسـنـا مـنـ صـيـحـة  
 يـومـ التـغـابـنـ زُوجـت  
 خُتـمـتـ عـلى أفـواهـ كـفـار  
 شـهـدـتـ عـلـيـهـمـ أرـجـلـ

(١) الأناة : الحلم والوقار .

(٢) صفصف : المستوي من الأرض .

(٣) أمات : مفردا أمت : المكان المرتفع .

(٤) العهن : الصوف .

(٥) كفات : وعاء .

(٦) أنجام : نجوم مفردا نجم .

(٧) الشتات : التفرق والتباعد .

(٨) الأنمات : أطراف الأصابع .

ونفوسهم نطقـت بما  
عملوا عليهم شاهـدات  
إن المهـمـيـمـن قـادـر  
خلق البنـان ولو رفـات  
نلقـى الحـساب بيـوم بعـث بعـد أن يحيـا المـوات  
والنار تصـلي ذا الثـأى<sup>(١)</sup>  
مُهـل<sup>(٢)</sup> ويحمـوم<sup>(٣)</sup> بهـا  
غـسلـين والزقـوم يهـري ما حـوى جـوف الطغـاة  
وجنـان خُـلـد للثـقـى  
نالوا بهـا العيش الرغـيد  
مخلـدين مـدى الحـياة  
فيـها شـبا ما لا رأت  
أعيـنهم نـعم المـبات  
ما يدعـون لهـم ، سـلام  
من إلـه الكائنـات  
للمقـسطين<sup>(٤)</sup> العـدـن فيـها  
الحـور عـين كالمهـاة  
كـالـلؤلؤ المكنـون قـد  
بهـرت عـيون السـاحرات  
وقاصـرات الطـرف أبـكار حـسان فـاتنـات  
غـيـد ولم يطمـئن مـن أحـد كـواعب خـيـرات  
وفواكـه منـه ضـودة  
مخـضـودة<sup>(٥)</sup> والأمنـيات

(١) الثأى : آثار الجراح والقتل .

(٢) مُهل : صديد الميت .

(٣) اليعموم : الحار الأسود من كل شيء : الدخان .

(٤) المقسطين العادلين .

(٥) مخضودة : لا شوك فيها .



كاستبرق أو ما ابتغوا      من لحم أطيار وشاة  
في العذن ماء سلسيل      كوثر عذب فترات  
والشهد<sup>(١)</sup> والألبان      في الأنهار دوماً جاريات  
والخمر ما فيها صداع      مثل غول<sup>(٢)</sup> المسكرات  
بل لذة وبنشوة      للشاربين وشارات  
طوبى لهم طول المدى      نالوا الهنا والمكرمات

(١) الشهد : العسل .

(٢) الغول : الهلاك والمشقة .

## سيف بن ذي يزن والأحباش واليهود

سيف بن ذي يزن الثُّبَاتُ<sup>(١)</sup> شَحَذَ الصَّوَارِمَ<sup>(٢)</sup> مَاصِيَاتُ  
جَبَّاتٍ دَوَابِرَ جَيْشٍ أَحْبَبَ أَتَوْا بَغِيَاءَ غُرَزَةٍ  
مَنْ قَبْلِهِ جَاءَتْ تَابِعَةٌ إِلَى يَمِينٍ قُوسَةٍ  
كَذِي نَسْوَاسِ الْحِمَيْرِيِّ الثُّبَعِيَّ مِنْ الْعُصَاةِ  
مَلِكٌ: يَمَانِيٌّ يَهُودِيٌّ وَكَانَ مِنَ الْبُغَاةِ  
ظُلُمًا لَقَدْ قَتَلَ الثُّقَى أَصْحَابَ أَخْدُودِ الثِّقَاتِ  
حَارَقَ النَّصَارَى فِيهِ مِنْ أَبْنَاءِ نَجْرَانَ التَّقَاةِ  
وَأَتَى لَهُ الْأَحْبَاشَ دَكَّوْا الْأَبْرِيَاءَ مَعَ الْجُنَاةِ  
وَيَقُودُهُمْ أَبْرَهْمَةُ مَتَعَجَزُوا رَأْسَ الطُّغَاةِ  
وَالْحَرْبُ أَوْقَدَتْ اللَّظَى عَامِينَ فَاَنْتَصَرَ الْعُرَاةِ  
وَنُوْهُ نُسْوَاسٍ بَعْدَهَا مُنْتَحِرًا لَأَقَى الْمَمَاتِ  
قَدْ هَبَّ سَيْفٌ بِيْمَانِيٌّ<sup>(٣)</sup> لَهُ خَيْرُ الصِّفَاتِ  
وَلَنْصَلُهُ حُدُّ لِيَخْتَرِقَ الصُّدُورَ مُدْرَعَاتِ  
وَمُهَنْتَدُ لَعْلِيٍّ<sup>(٤)</sup> نُوْ حُدَيْنَ خَيْرُ مُهَنْدَاتِ

(١) الثُّبَات : الفارس الشجاع .

(٢) الصَّوَارِم : مفردُها صارم : السيف .

(٣) يَمَانِي : من أفضل أنواع السيوف .

(٤) علي بن أبي طالب .

والحدُّ أَسْمُوهُ الدُّبَابَةُ	ماضياً طُول الحَيَاةِ
لِيَجُوبَ أَعْنَاقَ الْجَنُودِ	لجيش أحباش عتاة
اسْتَعْمَرُوا بَعْضَ الْأَرْضِي	في القرون الخاليات
وَقُبَيْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّسُولُ	محمد خير الهداة
هَبُوا إِلَى الْيَمَنِ السَّعِيدِ	جميعه احتل الغزاة
قَلَّيسَ أَبْرَهَةَ بَنَى	ليحجها القوم البغاة
بِفَسْفِيسٍ سَاءَ زَانِهَا	وبالزخارف منورات
وَمَرَدَتْ فِيهَا الرُّخَامَ	صفوة خير البنات
مَا جَاءَهَا أَحَدٌ مِنَ الْحِجَاكِ	أضحت كالقلاة
صَارَتْ يَبَاباً لَا أَنْيْسَ بِهَا	على طول الحياة
فَاغْتَاظَ ثُمَّ سَرَى إِلَى	كعبتنا قواد العتاة
كِي يَهْدِمَ أَلْبَيْتَ الْعَتِيقِ	بنينا آدم للتقاة
وَالْفَيْلُ ضَخْمٌ كَانَ قَائِدُ	جيش أحباش غزاة
لَمَّا رَأَى أُمَّ الْقُرَى	قد خر يبرك للنجاة
حَتَّى يَقُومَ بِشِدَّةٍ	ضربوه كان من الأباة
وَمُذْ تَوَجَّهَ نَحْوَ صَنْعَاءَ	جـرى كالضابحات
طَـيْراً أَبَابِيلًا إِلَيْهِ	الكون أرسل للجناة
بِحِجَارَةِ السَّجِيلِ تَرْمِيهِمْ	ومن مسته مات
فَارْتَدَّ أَبْرَهَةَ إِلَى	يمن بها لاقى الممات

أضحى مليكاً للعُداة <sup>(١)</sup>	ابنُ له مكسومٌ قد
من بعده ذو سيئات	وأخوه مسروقٌ أتى
بيد ابن ذي يزن الثبات <sup>(٢)</sup>	ولظلمه لاقى الردى
في نظى كل العصابة	والظلم مرتعُهُ وخيمُ
دانٍ دواماً للثقة	وجنانٌ عدنٍ والجنى
الطرف حورٌ خيرات	فيها الكواعبُ قاصراتُ

(١) الثُّبات : الفارس الشجاع .

(٢) نظى : علم ممنوعة من الصرف : جهنم .

## سيف بن ذي يزن محرر اليمن

سيف بن ذي يزن الثبات<sup>(١)</sup>      ذو عزة والمكرمات  
قد حرر اليمن السعيد من الجبابرة الطغاة  
أسقى العدا الأحباش في الميدان أكواب الممات  
يا ظالماً هيا اتعظ      فإلى الجيمع الموت آت  
لا شيء ينفع ضده      تحت التراب لنا المبات  
منه خلقنا ثم نحيا بعد أن نلقى الوفاة  
نغدوا ثرى وطنته أقدام السورى والضابحات  
وانظر إلى أشلاء أطفال وشيب والبنات  
أو مرضعات في أيديهن صغاراً حاضنات  
منثورة فوق الأراضي      والجبال الراسيات  
أضحت طعاماً للضواري من وحوش في الفلاة  
كبرت مغاوير على      أجناد ظلام عتاة  
نو يزن والدسيف      ذكره شل العتاة  
وحمير ملكاً غدا      واد حماه من الغزاة  
وباسم وادي يزن      دعوا أباسيف الثبات  
كان اسمه النعمان صديداً نجيداً ذا الأنفة

(١) الثبات : الفارس الشجاع .

سيف أدار رحى الوغى      قد زلزلت جند البغاة  
ونجى عنهم بلغ الزبى      ومضمخاً قمم الرباة  
لما رأى الأعـداء سـيـفاً صـابهم داء الثُّبـات<sup>(١)</sup>  
ولا حراك لهم بدا      أضحوا رميماً كالرفات  
دكَّ العدا الأحباش سيف جـلـهم لاقـوا الوفاة  
مجدداً تليداً خالداً      أورثنا طول الحياة  
مهد العروبة صان من      مستعمر ذي النابتات  
حامي الحمى سيف الذي      دك الطواغيت العصابة  
حررت كل جزيرة العرب الصناديد السُّماة<sup>(٢)</sup>  
بَشَّرت بالإسلام عنـد ولادة الهادي الثبات  
أنت المليك مجدُّ      أثر لكم طول الحياة  
يبقى جليلاً منوراً      مثل الكواكب نيّرات  
وشعاره حـق مـبين أبـلـجُ فـالفجر آت  
يمحو دجى ليل بهيم من سنى شمس الغداة  
يا أيها الأحباش<sup>(٣)</sup> قولوا للنجاشي الموت آت  
يسقيه سيف في الوغى أكواب موت مترعات

(١) الثُّبَات : داء الثُّبَات : مرض معجز عن الحركة .

(٢) السُّماة : مفردا السامي ذو الرفعة .

(٣) الحبشة حكموا جميع اليمن سنة ٥٢٥م وولد سيف سنة ٥١٦م وتوفي سنة ٥٧٤م وولد الرسول صلى الله عليه وسلم في ٥٧٠/٨/٢٠م عام الفيل .

جئتم لـدك العرب في	أوطانهم بئس الغزاة
لم يغن عنكم جحفلٌ	فالحق فوق قوى العداة
يظهره الميـدان رـغم أنـوف فجـار عـتاة	
بـدمائنا نفـدي الحمى	رغم العدا والنائبات
فلديّ من قحطان جدي	كل صـنديـد ثبات
وضـناه يعـرب إنـه	ما هـاب موتاً أو طغاة
وجـدوده سـبأً وحمـيراً لاتلـين لـهم قـناة	
ملكاً غدا خمـساً وعـشرين سـنيناً ثم مـات	
بحراب خـدام لـه	سودٌ لـقد لاقى المـات
وردٌ كـسرى وهـرزاً	ومن بنيـه الـبعض آت
بيد ابنـه مـن ظلمـه	كسرى لـقد لاقى المـات
وشـيروه ضـناه قـد	أضحى المـليك مـن الجـناة
وحـررَ الـيـمـنَ التـقاةُ المـسلمون مـن البـغاة	
بـاذانُ آمـنَ بالرسـول محمـدٍ خـير الـهـداة	
دين الـهـدى يـهـدي الـورى	في حـضرٍ والبـاديـات
وبـكل صـقـع <sup>(١)</sup> مُرشداً	أضحى يـقود إلى النـجاة
نـورٌ مـبينٌ يُستـضاء	بـه ويمـحو الحـالكـات
فمـن اتـقى ربَّ الـورى	نال الـهنـاء والأمنـيات

(١) صق : الناجية .

والعدنَ من بعد الوفاة	عيشاً رغيـداً في الدنى
بجهنم بنس المبات	والظالمون لهم لظى <sup>(١)</sup>
قهـرت أجنـاد العـداة <sup>(٢)</sup>	لله درك يا شهيد
سـریت لا تخشى البغاة	لتنال إحدى الحسينين
قد سـجلـتـها الأنـمـلات	في كل درب ثـورة
والذاتُ فيك من الأعادي الظالمين بألف ذات	
والعدنَ ما فيها وفاة	نلت الشهادة في الوغى
ما مُتَّ بل حياً غـدوت ترى إله الكائنات	
في جنـة الفردوس تحيا ما ابتغيـت إليك آت	

(١) لظى جهنم ممنوعة من الصرف لأنها علم ومؤنثة .

(٢) العداة : مفردا عادي : المعتدي .



## أبناء سيف وأحفاده

حيوا السيوف وآل سيف وأبنا سيف التقة  
وآل حيمه ور نوو  
في كل فج نورهم  
متوهج مثل الثريا قد أنار الكائنات  
نور على علم شبا  
يمحو دجى ليل بهيم  
أحفاد سيف إتكهم  
صدق وبالإسلام يرهم  
طرد العدا الأحباش من  
ومعد يكرب من بنيه  
وعبيد من أولاد سيف  
أحفاد سيف زرعة قيس وحاتر ذو الأناء<sup>(١)</sup>  
سيفان من أبناء معد  
وعفير من أحفاد سيف في الشام من الثقات

(١) السرة : مفردها ساري الذي يسير ليلاً .

(٢) الثبات : الفارس الشجاع .

(٣) ثبات : الحجة والبرهان .

(٤) الأناة : الحلم والوقار .

مَنْ صَاحِبْ عَبْدَ الْمَلِكِ خَيْرَ خَلِيفَةٍ قَهَرَ الْبُغَاةَ  
 وَعَشِيرَةَ السَّيْفَانِ فِي سَوْرِيَةٍ لَهُمُ الْمَبَاتُ<sup>(١)</sup>  
 أَمْرَاءَ سَيِّفٍ فِي طَرَابِلُسٍ أَتَوْا بِالْمُعْجَزَاتِ  
 وَبَنَوْا الْمَقْدَمَ فَضْلَهُمْ يَزْهَوُ عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ  
 وَمَنَاصِباً عَظُمَى اعْتَلَوْا مِثْلَ النُّجُومِ الزَّاهِرَاتِ  
 وَآلَ سَيِّفٍ فِي الشَّامِ لَهُمْ مَآثِرُ خَالِدَاتِ  
 صَدُوقُ تَقِيٍّ مُصْطَفَى عِلْمٍ شَبَابٍ وَالْمَكْرَمَاتِ  
 لِحَتَابِلٍ قَاضٍ وَذُو الْجَدِّ سُلَيْمَانُ الثُّبَاتِ  
 وَنَسْلُهُ بِالْحَنْبَلِيِّ دُعُوا كَآسَادَ أَبِیْةٍ  
 وَمِنْ رَجَالَاتِ الْحُكُومَةِ شَاكِرٌ<sup>(٢)</sup> سَامِي الصِّفَاتِ  
 وَرَاغِبٌ وَالْوَدَّهِ فِي النِّيَابَةِ ذُو الْأَنْبَاةِ<sup>(٣)</sup>  
 سَيِّفٌ مَجِيدٌ صَارِمٌ أَحْفَادُهُ غُرٌّ أَبِیْةٍ  
 فِي كُلِّ فَجٍّ رَدَدُوا أَفْعَالُهُ وَمَغَامِرَاتِ  
 حَسَنَ الْحَكِيمِ غَدَا رَئِيساً لِلْوِزَارَةِ ذُو الثُّبَاتِ<sup>(٤)</sup>

(١) المبات : المكان الذي يبيت فيه .

(٢) شاكر أضحى من رجالات الحكومة السورية سنة ١٣١٤ هـ .

(٣) الأنابة : الحلم والوقار .

(٤) الثبات مفردها ثَبَّتَ : الحجة والبرهان . المصادر / بلادنا فلسطين ج ٢ / قسم ٢ / الديار النابلسية تأليف الأستاذ مصطفى مراد الدباغ .

آل الـمُقَدَّم في طـرابُلُس كـخـير البـيكـوات  
ولآل سـيف قـلعة الـمِرْقَب تـزهـو بالـذوات  
وقـوم مـن صـور بـطـرطـوس لـهـم خـير الـصـفات  
وحـسين مـن صـور بـهـا ذـو رِفْعَة والمـكـرمـات

## سيوف عنجرة الأبابة

سـيـوف عنـجـرة الأبـابة	نـوـو الأيـادي الخيـرات
صـيـد غطـاريف لهم	قـد شـاع في الآنـام صـات <sup>(١)</sup>
أـمـروا بـمـعـروف دواـماً	وـنـهـوا عـن مـنـكـرات
مـن نـسـل سـيـف إنـهـم	سـيـف بـن ذـي يـزن الثـبات
صـدق وبالإسلام يـر	هـص ذـو النـهـى والمـكرمات
يـهـدي إلى التـقـوى الـورى	دوماً ولن يخشى العـداة <sup>(٢)</sup>
ومخافة المولى الـذي	نـرأ الـدنى والكائنات
طوبى لمن لقد اقتدى	بـجـدودـه طـول الحـياة
إن الـسيـوف ذـو النـهـى	نـجـد <sup>(٣)</sup> صـناديد تقـاة
أنـوارهم كالـكوكـب الـ	دري دوماً منـورات
تمحـو دجى ليل بهـيم	والـديـاجي الحـالكـات
وفي فلـسـطين أبـو	فـايـز كـر عـلى الغـزاة
وأحمد الحسن الـسيـوف	لـه مـيـامـين أبـابة
هـبـوا لـسـاحات الـوغى	دـكـوا الأـعـادي والطغاة
لـهـم العـنـادل غـرـدت	والطير نـشوى راقصات

(١) صبات : الصيت والذكر الحسن .

(٢) العداة : مفرداها : العادي : المعتدي .

(٣) نجد : مفرداها نجيد : الشجاع : الأسد لشجاعته .

في كل فج أجنحاً      صفت وتترى قابضات  
 بحـدائق غناء      تيجان نصر ناسجات  
 بالشهد أترعت الكـؤوس النحل للصيد الكـمـاة  
 والشيخ أحمد حامد  
 عجلون تشهد نوره  
 بلديّة غراء يرأسها  
 ودخول ديوان المليـك  
 واحتياز تصريحا من  
 ورئيس عنجرة غدا  
 لهما رئيساً نصف قرن  
 بإرادة ملكيّة  
 أحد وعشر بنوه قد  
 والبكر أضحي حمزة  
 يُكنى أبا العباس ذو  
 الله يرحمه بجنات دواماً زاهرات  
 فيها له ما يبتغي  
 أما العميد الركن فايز أحمد الحسن الثبات

(١) الأناة : الحكمة والوقار .

(٢) الرباة : الرابية : التلة .

ليبت هم مام ماجدٌ      وذاتيه في ألف ذات  
وأبوه أحمد<sup>(١)</sup> في فلسطين وفي الفردوس بسات  
من بعده حمد<sup>(٢)</sup> الشهيد      أخاه في حوسان مات  
القدس والأقصى افتدوا      نغم افتداء والممات  
ويقول في (العرب الجديدة)<sup>(٣)</sup>      قوله الحق الثبات<sup>(٤)</sup>  
للأردن الشابي من اليمن السيف أتوا ثبات<sup>(٥)</sup>  
إننا ورثنا عشق أجناد على طول الحياة  
وكابرًا عن كابرٍ      لم نخش موتاً أو عداة<sup>(٦)</sup>  
جدي وأعمامي لقد      كانوا صناديداً أباة  
للثورة العربية الكبرى      سرى الأسد الكماة  
هب الحسين بن عليٍّ      ضد ظلام غزاة  
وجيشه العربيُّ عُرْبُ      لا يهابون الممات  
وممن الحجاز سعى إلى الأردن ميموناً ثبات  
والشيخ عبد الله من      نسل السيف إليه آت  
حمد السيف أبوه شهم ذو التقى والمكرمات

(١) استشهد أحمد سنة ١٩٣٩ م .

(٢) حمد : استشهد سنة ١٩٥٦ م .

(٣) الثبات : الحجة والبرهان .

(٤) ثباب : مفردا ثبة : جماعات .

(٥) عداة : مفردا عادي : المعتدي .

(٦) جريدة العرب اليوم / الأربعاء / ٢٨ / ٤ / ١٩٩٩ م .

معه سرى حسن السيوف جد فايز ذو الأنساء  
 وجه يعمهم خاضوا المعارك ضد أجناد عدا  
 بعزيمة هبوا ولن يخشوا العدا والنائبات  
 وإلى الفضيلة قد دعوا دوماً نهوا عن منكرات  
 يرعاهم رب البرايا في الجنان مدي الحياة  
 نالوا الشهادة في سبيل الله رب الكائنات  
 وروحهم ونفوسهم وبالدماء الطاهرات  
 أصبحتما رمز الشجاعة والفدى طول الحياة  
 يكفيكم رب الورى الفردوس من بعد الوفاة  
 وكفاكم روحاً وريحاناً وما تبغون آت  
 والفرحة العظمى ترون الله قد ذرأ الموات<sup>(١)</sup>  
 يراكم المولى الذي خلق الورى والكائنات  
 يحيا الشهيد ولم يذق طول المدى كأس الوفاة  
 في جنّة الخلد التي فيها الجنى والأمنيات  
 عيين وحور والكواعب كاللآلى منتقاة  
 طوبى لمن لاقى المنية في الوغى ضد العتاة  
 أما أبو راضي غدا صدقاً نجيداً والثبات  
 كالكوكب الدرّي وهاجاً شبا طول الحياة

(١) الموات : الذي لا روح فيه .

يزهـو نجيداً منـوراً  
ومحمـد حمـود كـأسـتاذ  
وأبـو نـزار مـاجـد  
وسـيـوف رمـثـا إنـهـم  
أبـنـاؤـهـم أسـد وصـيد  
وفـراس جـاسـم مـنـهـم  
عـلامـة صـدق أبـو  
عـلـعـال آسـاد أـلـشـرى  
عـمـر وإسـمـاعـيل مـنـهـا  
ويـوسـف ابـن مـحمـد  
محمـود أحمـد مـن بـنـيـه  
وعـلـي ذـو مـجـد تـلـيـد  
ويـوسـف بـن الحـسـن  
تـثـبـت السـيـوف بـجـولـس  
وبـهـا اسـتـنـارت غـزاة  
مـنـهـم فـؤاد<sup>(١)</sup> الشـهـم صـنـديـد هـمـام ذـو الأـنـبـاة  
وجـاسـم<sup>(٢)</sup> وعـاطـف<sup>(٣)</sup>  
يرعـاه ربُّ الكائـنـات  
غـدا في الجـامـعـات  
أسـد وصـنـديـد ثـبـات  
بـدوا النـجـوم الزاهـرات  
لـن يهـابوا النـائبـات  
ومحمـد الحـسـن الثـبـات  
عـلامـة صـدق أبـو  
عـلـعـال آسـاد أـلـشـرى  
عـمـر وإسـمـاعـيل مـنـهـا  
ويـوسـف ابـن مـحمـد  
محمـود أحمـد مـن بـنـيـه  
وعـلـي ذـو مـجـد تـلـيـد  
ويـوسـف بـن الحـسـن  
تـثـبـت السـيـوف بـجـولـس  
وبـهـا اسـتـنـارت غـزاة  
مـنـهـم فـؤاد<sup>(١)</sup> الشـهـم صـنـديـد هـمـام ذـو الأـنـبـاة  
وجـاسـم<sup>(٢)</sup> وعـاطـف<sup>(٣)</sup>

(١) الدكتور فؤاد السيوف أبو عدي لوجس غزة .

(٢) الدكتور جاسم .

(٣) المحامي عاطف .



وزوو الثقة ات الآخرون جميعهم أسدّة قاة  
أما أبو حسن السيف فإنه صدق ثبات  
وأبو سلامة من سيف كلهم غرّة كماء

## سيوف المأمونية التقاة

كُفِّرَ السِّوْفُ بِهَا التَّقَاةُ	نُجِدُ <sup>(١)</sup> صَنَادِيدُ سُمَاةُ <sup>(٢)</sup>
صَيْدُ كَآسَادِ الشَّشْرِ	صُدُقٌ وَلَنْ يَخْشُوا الْعَتَاةَ
وَالْيَوْمَ مَأْمُونِيَّةٌ	تَدْعَى لَهَا خَيْرُ السَّمَاةِ
وَهَاجَةٌ مَا مِثْلُهَا	فِي حَضْرٍ وَالْبَادِيَاتِ
خَيْرِ الْمَدَائِنِ إِنَّهَا	فِيهَا السِّوْفُ ذُو الثَّبَاتِ <sup>(٣)</sup>
جَنَاتٍ عَدَنِ أَيْنَعَتِ	فِي كُلِّ سَهْلٍ وَالرُّبَاةِ
زَهْرٌ كَأَنْجَامٍ بِهَا	وَالْخَيْرُ دَانٍ فِي النُّبَاتِ
وَشَذَاهُ مَسْكٌ عَبَقَتِ	مِنْهُ الْوَرَى وَالْكَائِنَاتِ
عَطَّرَ نَمُومٌ طَيِّبٌ	نَشْرَتِهِ فِي كُلِّ الْجَهَاتِ
إِنَّ السِّوْفَ ذُو التَّقَى	وَتَرَاخُمِ خَيْرُ الْأَبَاةِ
وَمَنْ اتَّقَى رَبَّ الْوَرَى	سَيُنَالُ كُلَّ الْأُمْنِيَاتِ
عَيْشًا رَغِيدًا فِي الدُّنَى	وَسَعَادَةً بَعْدَ الْمَمَاتِ
فِي جَنَّةٍ وَلَهُ بِهَا	مَا يَبْتَغِي طُولَ الْحَيَاةِ
غَيْدٌ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ مِنْ	أَحَدٍ عَذَارَى خَيْرَاتِ
وَفَوَاكِهٍ مِنْ خُودَةٍ	طَلَحَ زَهَاهَا وَالطَّيِّبَاتِ

(١) نجد : مفردها نجيد : ألشجاع الكريم .

(٢) السُّمَاة : مفردها السامي .

(٣) الثَّبَات مفردها الثبت : الحجة والبرهان .

والسِّدْر مَخْضُودٌ بِـلَا      شَوْكٌ لَهُ فَضْلَى الصِّفَاتِ  
والخمر فيه لَذَّة      للشاربين وشـارباتُ  
ما فيه غَوْلٌ أو صُدَاع      بل سرور والأنـاة  
أرتيمـة وأبوـه طعمـة      من ميامين تقـاة  
عاشوا بمأـمونيـة      نعم الحمى للأسـد صـات<sup>(١)</sup>  
والشيخ نواف بن عطوان      السـيوف ذوي الأنـاة<sup>(٢)</sup>  
قد قال في (العرب الجريـدة<sup>(٣)</sup>) قوله الحقُّ الثِّبَاتُ<sup>(٤)</sup>  
وكلامُـه ثبـتُ من الـيمن السـيوف أتـوا ثبـاتُ<sup>(٥)</sup>  
وفي الجزيـرة في تبـوكِ      أو بـتيمـاء المـبـاتِ  
وبحائلِ نـاسُ ثـووا      والـبعض لـالأردن آتِ  
وإلى أراضـي مـأدبـا      ساروا وشادوا الأبنـياتِ  
كفـر السـيوف سُـمـيت      فيها السـهولُ الخيـراتِ  
واليـومَ مأـمونيـة      تُدعى فـأنعم بالدُّعـاة  
حقاً أقول : بكل فخرٍ      واعتـزازٍ والأنـاة  
من نـسل سـيفٍ إنـنا      سيفُ بن ذي يزن الثِّبَاتُ<sup>(٦)</sup>

(١) صات : له صيتٌ حسن .

(٢) الأناة : الحلم والوقار .

(٣) جريدة العرب اليوم / الأربعاء / ١٩٩٩/٤/٢٨ .

(٤) الثبات : مفرداها ثبت : الحجة والبرهان .

(٥) الثبات : مفرداها ثبة : جماعات .

(٦) الثبات : الفارس الشجاع .

منك يمانني وصنديد أتي بالمعجزات  
 وفي انطلاقة اللقمة العريضة الكبرى استتمات<sup>(١)</sup>  
 مستشهداً عمي عطوي وعطية ذو الأنساة  
 ووالدي عطوان شارك في وطيس المعضلات  
 شيخ مجيد فاضل ما مثله نلقى ثبات  
 معه نهارة ذو القوى ومن الأسود الرابضات  
 أما الفتى محمود غاب وماله عرف المبات  
 أنوار مأمونية علّت الجبال الراسيات  
 كالكوكب الدري تشبو دائماً طول الحياة  
 يمحو الدجى أنى غدا بهر النجوم الزاهرات  
 والخير فيها كل فج في الأرضي الخيرات  
 وتزينت حلاً زهت من سندس ومزخرفات  
 بأريجها عبق البرايا من أزهير الرباة  
 مسك نموم أنفـرُ قد هب من كل الجهات  
 أما الكروم تبسمت وذرى الربى مخضوضرات  
 وقد اكتست كل الأرضي بالورود المنـورات  
 هب النسيم فهدد الأفنان نشوى راقصات  
 فتطير بـ الآنـام في حـضر ثـووا والباديات

(١) استتمات : طلب الموت .

والطير سارت في السماء كأنهن الطائرات  
قبضت وصفت أجنحاً كدوائر متحركات  
ثم استقامت في صفوف دون أمـت<sup>(١)</sup> راقصات  
نشوى العنادل غرّدت والغانيات مـرددات  
والصيد تشدوا بأهـازيج<sup>(٢)</sup> وأحلى الأغنيات

(١) الأمت : المكان المرتفع .

(٢) أهازيج : ألهمج : ألطرب وخفيف وقع القوائم وسريعتها . الرجز : تحرك البطيء .

## أبو سيف الثبات

أبناؤه الغرُّ السَّراة <sup>(١)</sup>	حيوا أبا سيف الثُّبات
فُضلى المحاسن والسَّمات	صَيِّدٌ مِيَامِين لَهْم
وقد غزا مستعمرات	وفي جنين الحرُّ هَبَّ
عدنان منهم والثقات	محمود أحمد صادق
عدنان صدق ذو الأناة	وثائرُ يكنى أبا
ووليّد ثمّ ذوو الثُّبات <sup>(٢)</sup>	وسامر وناصر
وفرأسُ باسم ذو الأناة	ومحمدُ بن محمد
أعلومة صدقُ ثُّبات	ومن السَّموع محمد <sup>(٣)</sup>
ذكرين قد كانت مبات	موسى أبو رائد من
برجالها الصيد الكُماة	منها الخليل قد ازدهت
يافا أبا سيفِ ثقات	وصفي <sup>(٤)</sup> وماهر <sup>(٥)</sup> أنجبت
محمود مروان حسام كلهم صَيِّدُ سُمَاة	
وأبو سلامة ذو السَّمات	وجمال منها وعطا
بديارهم رُغم الطغاة	والبعض فيها قد ثوى

(١) السراة : مفردا سري : ذو الجود والسخاء والمروءة .

(٢) الثُّبات / مفردا ثَبَّت : الحجة والبرهان .

(٣) الدكتور محمد أبو سيف ضاحية الرشيد .

(٤) وصفي يُكنى أبا رمزي .

(٥) ماهر درويش مقال من يافا .

وبصحرة<sup>(١)</sup> غربيّة  
 من حُسْنها يافا الحبيبة  
 يعنني الجميلة اسمها  
 عَبَقُ العِراقَةِ فاح منها  
 بهوائها طيبٌ شبا  
 وكبلىسم شافٍ سيغني  
 في البرتقال الدّر لألأ  
 مسكٌ نمومٌ أنفَرُ  
 ونسيمٌ يافا إتنه  
 لله دركٌ يبا عروس البحر فيرك الأُمْنِيَّات  
 يشدوا بأحلى الأغنيات  
 لن يتيّه عن المبات  
 باللحون الطيبات  
 والغناء مَرَدَدَات  
 لي فيك يافا الذكريات  
 دوماً كمرآة الحياة

وبصحرة<sup>(١)</sup> غربيّة  
 من حُسْنها يافا الحبيبة  
 يعنني الجميلة اسمها  
 عَبَقُ العِراقَةِ فاح منها  
 بهوائها طيبٌ شبا  
 وكبلىسم شافٍ سيغني  
 في البرتقال الدّر لألأ  
 مسكٌ نمومٌ أنفَرُ  
 ونسيمٌ يافا إتنه  
 لله دركٌ يبا عروس البحر فيرك الأُمْنِيَّات  
 يشدوا بأحلى الأغنيات  
 لن يتيّه عن المبات  
 باللحون الطيبات  
 والغناء مَرَدَدَات  
 لي فيك يافا الذكريات  
 دوماً كمرآة الحياة

(١) صحرة : الصحراء .

(٢) المبات : مكان الإقامة .

(٣) الأواس : مفردا آسية : الطيبة .

(٤) الأساة : مفردا آس : الطبيب .

ويبين فيها ما اكتسبنا  
 وبجولسٍ من غزاةٍ  
 رمضان نسل محمدٍ  
 وبدت جنين كأنها الأنجم  
 توجت الأمات<sup>(١)</sup>  
 وشبت محاسنها التي  
 يمحو دجى ليل بهيم  
 وكرومها وسهولها  
 وورودها مثل العقود زهت  
 بجيد الفاتنات  
 وظلال أشجار بها  
 مسمية وبجولسٍ  
 مكسوة بأس تبرق  
 فيها بساتين الزهور  
 أنوارها وهاجرة  
 أحفاد سيفٍ إننا  
 وذو السخاء والمروءة  
 فهروا جنود ذوي الثأى<sup>(٤)</sup>

في السنين الغابرات  
 فيها أبو سيف الثقات  
 زيدان منهم والتقاة  
 نور على قمم الرباة<sup>(٢)</sup>  
 فاستنار به السراة<sup>(٣)</sup>  
 فيها الزهور المزهرات  
 ممدودة طول الحياة  
 كل الربى والراسيات  
 بسط الربيع الزاهيات  
 بكل سهل أو أمات  
 تمحو الدجى كل الجهات  
 سيف بن ذي يزن الثبات  
 والفضيحة والأناة  
 مستعمرين أتوا غزاة

(١) الأمات : مفردا أمت : المكان المرتفع .

(٢) الرباة : الرابية .

(٣) السراة مفردا سري : ذو المروءة والسخاء .

(٤) الثأى : الفسوق .



أَمَرُوا بِمَعْرُوفٍ دَوَاماً      وَنَهَوْا عَنْ مُنْكَرَاتِ  
 آسَادٍ عَرَعَرَةٍ وَتَرْشِيحٍ صَادِيحٍ نَادِيْدٍ كَمَا  
 وَمَنْ سَبَسَطِيَا قَدْ أَتَى      أَبْنَاءَ لِحَامِ الثُّبَاتِ  
 وَأَسْعَدُ وَسَعِيدٌ فِي الرَّمْثَا      ثَبَوُوا عِنْدَ التَّقَاةِ  
 أَحْفَادُ سَيْفٍ وَرَثُوا      عَنْهُ النَّهْيَ وَالْمَكْرَمَاتِ  
 يَا سَيْفُ إِنَّكَ مَا جَد      سَيْرٌ شَبَتَ لَكَ خَالِدَاتِ  
 وَكَدُوْحَةٌ ذَاتُ الْجَنْبَى      قَدْ أَنْبَتَتْ صَيْدًا أَبَاةِ  
 يَرَوْنَ عَنْكَ قَصَائِدًا      حَكَمٌ بِهَا وَمَغَامِرَاتِ  
 شَحَذَتْ نَفُوسَ السَّامِعِينَ      غَدَتِ سَيُوفًا مَاضِيَاتِ  
 إِنْ غَابَ مَاءٌ مُنْتَقَى      تَحْتَ الْقِرَابِ نَمَا نَبَاتِ  
 مَخْضُوضٌ يَزْهَوُ وَيُحْيَا      بَاسِقًا أَوْ بَاسِقَاتِ  
 يَرْتَعُ مَنْهُمْ خَصْمُهُمْ      وَغَدُوا جَذُوعًا خَاوِيَاتِ  
 نَعَمَ الَّذِي بِجَدُودِهِ      لَقَدْ اقْتَدَى طَوْلَ الْحَيَاةِ  
 وَيَهْدِيهِمْ طَوْلَ الْمَدَى      مَا ضَلَّ نَالَ الْأُمْنِيَاتِ  
 هِيَ إِلَى الْعَيْشِ الرَغِيْدِ      اغْتَنَمُوا قَبْلَ الْفَوَاتِ

## آل سيف في برقة

حيوا الغطاريف الأُبَاةَ	في برقةٍ لهم المباتُ
من آل سيفٍ إنهم	سيف بن ذي يزن الثُّبات
وذوو النُّهى سـكانها	غرُّ غطاريف تقاةَ
نور على علمٍ غدت	تمحو الـدياجي الحالـكات
كالـكوكـب الـدرى تشبو	في الـليـالي المظلمـات
ورجالها أسدُ الشرى	صُدُق صناديد أبـاةَ
ولكل معمعة سـروا	نُجُداً ونالوا الأمنيات
لقد ابتغوا الحريّة الحمراء لم يخشوا الممات	
وبيوتهم صـادرها	مستعمرون أتوا غزاةَ
كرت عليهم أسـدُها	كي يطردوا كلّ العداةَ
ابن السعيد محمد	قـرّم وصـنديد ثُبات
ومجاهد ليث وفي	حيفاً لقد لاقى الوفاةَ
والأسد الشابي أبو	بكر غزا مستعمرات
كالنيزك الوقّاد هبّ	على العدا حرق البغاةَ
فالعلم نور للورى	يمحو الثأى والظلمات
زكى النفوس من الضنى	والأصغرين مدى الحياةَ
وأنار درب من ابتغى	عيشاً رغيـداً والأنـاةَ

فشبا وضياً مُشرقاً      وجهه المعلوم ذي الثبات  
 وخبأ الصلا أئى زكا      بوجود علمٍ والثقات  
 ظلم الدُّجنة قد خبت      والفجر أشرق للسُّراة  
 كم عالم في برقة      ومعلمٌ مكرمات  
 ومعلماً حسن غدا      يمحو الدياجي المظلمات  
 كم من وزير أو حكيم      علم الحسن الثُّبَات  
 كمنارة في السلط أضحي      نوره يعلو الربابة<sup>(١)</sup>  
 وثوى ببرقة آل سيفٍ      مُدقرون سالفات  
 أسكنهم فيها صلاحُ الدين صنديدُ ثبات<sup>(٢)</sup>      مهذب البسالة والثقات  
 وأتوا إلى ذنابة      موسى بشوفته الممبات  
 منهم ببرقاوي اكتنوا      عيسى بكفر اللد الغراء ذات المماء آت  
 عيسى بكفر اللد سليف عمه محمود أساتذ ثبات      ووليد سليف عمه محمود أساتذ ثبات  
 وكلاهما علاممة      في باقية كان المبات  
 (بزاريا) من آل سيفٍ      قد أتى بعض التقاة  
 وبكفر كنا والمجيدل      ثم ترشحا الممبات  
 في بروة محمود درويش لقدمه العتاة

(١) الربابة : الربابة .

(٢) الثُّبَات : الشجاع .

وبشعره المجـ وادٍ بـد الشعراء وشاعرات  
وقلائد الشعر التي قد صاغ تشبو نيرات  
بقصائد حرّى يجاهد لا تلتين له قناة  
آساد عرعرّة وعارة<sup>(١)</sup> إنهم صيد كُماة  
وأسعد معه سعيّد في سبسطيا هم مبات  
جاءوا إلى الرمثا كلحّامين عند ذوي الأنساء  
من آل سيفٍ إنهم صدّق ميامين أباة

(١) عرعرّة وعارة في قضاء حيفا والبروة قضاء عكا .

## ذنابة وآل سيف

ذنابةٌ مهْدُ الثِّقَاتِ  
 أَنْتَ الْحَمَى يَا قَرِيتِي  
 فِي كُلِّ دَرْبٍ ثُورَةٌ  
 بِدَمِ الشَّهِيدِ تَضُمَخَتْ  
 بِلَدِي الْحَبِيبَةِ أَنْجَبَتْ  
 هَبُوا لِنَبْلِيُونَ فِي  
 وَيَقُودُهُمْ يَاسِينَ قَدْ  
 وَأَحْمَدُ الْجَزَارِ حَالَفِ  
 لَأَقَى الرَّدَى شَنْقًا كَمَا  
 وَهَدَدْتَهُ طُغُولُ كَرَمِ  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ حَارِبِ  
 وَأَبُو كَمَالٍ قَائِدُ  
 وَعَلَى الْأَعَادِي كَرَّ لَا  
 وَأَسْرَةَ الظَّلَامِ أَفْنَى  
 وَمَحَا دِيَا جِيرَ (٣) الْعَدَا

وَعَرَيْنَ أَحْرَارٍ كُمَاةً  
 لَكَ فِي الدُّنَى صَيْتٌ فَصَاتُ (١)  
 قَدْ سَجَلَتْ أَيْدِي الْمَمَاتِ  
 ذَنَابَةٌ كُلُّ الْجَهَاتِ  
 أَسَدَ الشَّرِّ كُلُّ ثُبَاتِ  
 عَكَا لَقَدْ صَدَّوْا الْغَزَاةَ  
 أَسْقَى الْعَدَا كَأْسَ الْمَمَاتِ  
 كَانَ صَنْدِيدًا ثُبَاتِ  
 يَرِيدُ نَابِلِيُونَ مَاتِ  
 وَبَهَا كَانَ الْمَبَاتِ  
 إِبْرَاهِيمَ بَاشَا وَالْغَزَاةَ  
 عَبْدُ الرَّحِيمِ وَذُو الْأُنَاةِ (٢)  
 يَخْشَى النَّوَائِبَ وَالْوَفَاةَ  
 حَيْثُمَا كَانَ الْمَبَاتِ  
 حَتَّى نَرَى نُورَ الْحَيَاةِ

(١) الصيت الحسن انتشر .

(٢) الأناة : الحلم والوقار .

(٣) دياجير : مفردها ديجور : الظلام .

أمر الـورى دوماً بمعـروفٍ نهـى عـن منكـرات  
ويهبُّ قـرمـاً صـامداً      دكَّ المظالم والطغاة  
يكفيك يا أسد الشرى      تحمي حماك من العصاة  
تسقيه في ساح الوغى      طوعاً دماك الطاهرات  
وترد كيد الفاسقين الغادرين مع العُداة  
في كُفر صور هبَّ لا      يخشى الأعداي والطغاة  
والى رُبى جبع سرى      كغضنفر قهر العُداة  
وببيت إمرين الّتي      فيها لقد دكَّ البغاة  
بجبال بلعاً أسقط الشهم ثلاثاً طائرات  
وعلى ذرى المنظار نيرانُ      صلت جنـد الغزاة  
والإنكليز بنور شمسٍ      شربوا كأس الممات  
يا قائد الثوار صـحبك      لا يهابون الطغاة  
قد فُزت بالرضوان يا      ليث الوغى نعم المبات  
أصبحت رمزاً للفدى      والى البسالة والأنـاة  
نلت الشهادة في الحروب      وعَدَن ربُّ الكائنات  
زناوبة قد همدت      جثمانه طول الحياة  
حيا غدا نال الشهادة      في الجنان له المبات  
في بُرقة كنعان يحمورٍ      له خير الصفات  
ولـه مـن الأبناء سـيفُ الـدين صـنديـدُ ثـبات

وَأَتَى إِلَى ذُنَابَةِ  
وَأُنْجِبَتْ خَيْرُ الصُّنَى  
وَدَارُ حَمُورِيٍّ مِنْهُمْ  
أَبْنَاءُ بَاشَا وَأَبِي هَالِي  
حَمْدٌ وَنَشَّالٌ وَشَعْلَانٌ  
وَيَعِيشُ فِي ذُنَابَةِ<sup>(١)</sup>  
وَأَسْتَمْسَكُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى  
لَأَسْرَرَةٍ وَاحِدَةٍ  
مَنْ نَسْلُ سَيْفٍ إِنَّهُمْ  
وَحُؤُولَةٌ مَا بَيْنَ سَيْفٍ  
سَلَمَى قَرِينَةَ هَاشِمٍ  
مَنْ حَمِيرُ سَلَمَى وَسَيْفٍ إِنَّهُمْ صَيِّدُ أَبَاةٍ  
ذُنَابَةِ ذَاتِ السَّمَاتِ  
مَنْ ذُ الْخَلِيقَةِ ذَاتِ مَجْدٍ  
كُتُبُ الْمَدَائِنِ أَصْبَحَتْ  
عَنْهَا لَنَا التَّارِيخُ قَدْ  
مُتَزَوِّجٌ فَضْلَى الْبَنَاتِ  
صُدُقٌ مِيَامِينَ تَقَاةً  
وَلِبَرْقَا الْبَعْضُ آتٍ  
صَنَادِيدُ أَبَاةٍ  
بَنُو سَيْفِ الثُّبَاتِ  
مَجْمُوعَةٌ مِنْ عَائِلَاتٍ  
وَلَنْ يَخْشُوا الْعِدَّةَ  
مِيْمُونَةُ كَانُوا الْبُنَاةَ  
سَيْفُ بَنِ ذِي يَزْنَ الثُّبَاتِ  
وَالْهُدَى خَيْرُ الْهُدَاةِ  
ذَاتِ الْأَيْيَادِي الْخَيْرَاتِ  
مَنْ صَيِّدُ أَبَاةٍ  
سَكَانَهَا الصُّدُقُ الْأَبَاةُ  
خَالِدٌ طُولُ الْحَيَاةِ  
فِي حَضْرٍ وَالْبَادِيَاتِ  
قَالَ الْحَقِيقَةُ وَالْعُرْوَةُ

(١) جاء في كتاب (القرية الفلسطينية ذنابة) تأليف زياد عودة ط ١ / ١٩٩٤م ص ٨٤ (وتعتبر ذنابة الآن من أكبر التجمعات لآل سيف حيث ضمت عائلات كثيرة منهم آل سمارة وياسين والحاج محمد والسعيد وحمد وعزام والنشال وجاموس وخالد والخواجة والباشا وأبو هاني ودار عودة) .

وللأدوميين حاضرةً غدت فيها الذوات  
 وجددهم عيصو ابن إسحاق الرسول من التقاة  
 وأدوم يكنى قد تزوج حَسَنَةً خير البنات  
 والهدا إسماعيل عم أدوم ذو فضلى الصفات  
 أحفاد سيف أصبوحا في اليمن الغر الثقات  
 وإلى صلاح الدين هبوا عندما طلب الكمالة  
 ليحارروا أوطانهم والقدس من رجس الطغاة  
 من بعد أن قهروا الصليبيين أعداء غزاة  
 رغبوا الرجوعَ صلاح أوهبهم جميع الأمنيات  
 فضلى الأراضى والمياه ببرقة لهم الهبات  
 وتكاثروا فبدا لهم من آل حيف مضايقات  
 فالبعض فضل بالرحيل إلى أراضى خيبرات  
 عيسى بكفر اللبد العظمى رأى نغم الحيات  
 موسى لشوفة إذ بها متخيّل مَاء فترات  
 عيسى ببرقاوي وموسى قد دُعوا كالأمنيات  
 زنابة داود حل بها السهول الناضرات  
 كالكوكب الدرّي تبدو من حقول منورات  
 وكأنها روض شبا يعلو ثلاثاً راسيات  
 نقشت لنا دوماً على مدّ العيون المبصرات



روضاً ويتبعه رياضٌ	ذات حسن الفاتنات
نشرت عطوراً كل صوبٍ	من زهورٍ باسمات
وكانها صـور لفنانٍ	كتـوم منـورات
كنفائس الرسّام في الإبداع دوماً	ساحرات
والبرقة كال كغادة	مكسوة طول الحياة
دُرّ تهـادت في شـجيرات دوامـاً	مورقـات
وكرمها فتانـة	ذات القطوف الدانيات
منها تزوج ظاهر العمر	الأمير وذو الأنـاة
وبنى لها السور الحصين	وكان فضلى الأبنـيات
مثل الوشاح اتزرتـه	حمى الأنـام من الغزاة
والمسجد العمريّ فيها	ناضـر طول الحـياة

## أبناء حيمور السَّماة<sup>(١)</sup>

أبناء حيمور السَّماة	حيوا الميامين الأباة
شأن عظيم والأناة <sup>(٣)</sup>	غر غطاريف <sup>(٢)</sup> ذوو
في كل مُعضلة قناة <sup>(٤)</sup>	صيد وما لانت لهم
سيف بن ذي يزن الثبات <sup>(٥)</sup>	أحفاد سيفٍ إنهم
أسد الشرى قهر الطغاة	حيمور <sup>(٦)</sup> صدق ذو الحجى
والخليج مدى الحياة	أضحى على يمين أميراً
على تلك الجهات	ونائب السلطان محمود <sup>(٧)</sup>
قد شبا بمجـوهرات	أهداه عرشاً ثم تاجاً
عرش لها ذات الأناة	كنيئته نقشـت على
ذي النهى والمكرمات	أنعم بصنديد همـام
قد ثلَّ عرش البرثغاليين أعداء طغاة	قـد ثلَّ عـرش البرثغاليين أعداء طغاة
هجموا على مسقط واسـتولوا شواطئ والرَّباة <sup>(٨)</sup>	هجموا على مسقط واسـتولوا شواطئ والرَّباة <sup>(٨)</sup>

(١) السَّماة : مفردا السامي : ذو الرفعة والشأن .

(٢) غطاريف : مفردا غطريف : السيد السخي .

(٣) الأناة : الحلم والوقار .

(٤) قناة : القامة الصلبة .

(٥) الثبات : الفارس الشجاع .

(٦) صدق : الكامل من كل شيء .

(٧) السلطان محمود الثاني التركي .

(٨) الرِّباة : الرابية .

قد كَرَّ حيمورٌ وتيمورٌ  
 دَكَّوا الأعادي إنَّهم  
 بالشَّام شَبَّتْ ثُورَةٌ  
 عَجَزَتْ جيوشُ التُّركِ عن  
 وبفتنةِ السَّستينِ قد  
 للآسِ تانَةٌ قد دَعَوْا  
 لَشِجاعةِ خلِجِ الوسامِ عليه إذ كان الثُّبَّاتُ  
 حاميِ حمى سَلْطَنَةِ السُّلطانِ أَضْحَى ذا السَّماتِ  
 أَرْسله السُّلطانُ محمودٌ<sup>(١)</sup>  
 وعلى الشَّامِ غداً أميراً  
 مَكَرَ الدُّروزَ لِهَ فَارَسَ لَانُ حاكِ مِؤامراتِ  
 وللغداةِ دعاهُ أعلنَ  
 وفي الطَّريقِ إذا بـدُرْزِيٍّ لَقَدْ طَعَنَ الثُّبَّاتِ  
 وقصره الفتَّانِ في  
 وسِتَّةُ إخوانِه  
 حكموا الخَلِيجَ بعد أن  
 أخوَّةُ على العُدَّةِ<sup>(٢)</sup>  
 مسْتَعْمرونَ أَتَوْا غَزاةً  
 أوقدها ناسٌ عَصاةُ  
 إخمادها والبيكَـواتِ  
 دُعيتَ بها طيفُ المِماءِ  
 حيمورٌ للسلطانِ آتِ  
 لَشِجاعةِ خلِجِ الوسامِ عليه إذ كان الثُّبَّاتُ  
 حاميِ حمى سَلْطَنَةِ السُّلطانِ أَضْحَى ذا السَّماتِ  
 أَرْسله السُّلطانُ محمودٌ<sup>(٢)</sup>  
 وعلى الشَّامِ غداً أميراً  
 مَكَرَ الدُّروزَ لِهَ فَارَسَ لَانُ حاكِ مِؤامراتِ  
 وللغداةِ دعاهُ أعلنَ  
 وفي الطَّريقِ إذا بـدُرْزِيٍّ لَقَدْ طَعَنَ الثُّبَّاتِ  
 وقصره الفتَّانِ في  
 وسِتَّةُ إخوانِه  
 حكموا الخَلِيجَ بعد أن  
 أخوَّةُ على العُدَّةِ<sup>(٢)</sup>  
 مسْتَعْمرونَ أَتَوْا غَزاةً  
 أوقدها ناسٌ عَصاةُ  
 إخمادها والبيكَـواتِ  
 دُعيتَ بها طيفُ المِماءِ  
 حيمورٌ للسلطانِ آتِ

(١) العُدَّة : مفردُها العادي : المعتدي .

(٢) السُّلطان محمود الثاني التركي .

(٣) قرعون : قرية في البقاع الغربي من لبنان .

سيف على يمين غدا  
 في يمين يحيى ابن حيمور  
 أضحى أميراً عندما  
 أربعة أولاد حيمور  
 حمدان كنعان وجروان  
 من بعد مريم أختهم  
 يحيى أتى معها إلى  
 لشقيقتيه وأمّه  
 قتلوا الدروز ب(شوف) إذ  
 وبعيدهم لنبيهم  
 أولاد يحمور ابتغوا  
 رحلوا إلى الزرقاء حيث  
 في أرضها وجدوا بها  
 وبقرب قصر التبعي  
 سلمان زرقاوي هام  
 وبها تحرش بعدها  
 طردوهم خوفاً على الأشجار من رعي الرعاة

والآخرون الباقين  
 وشتان البنات  
 سيف أخو حيمور مات  
 أتوا معه كماً  
 وهمام سوما  
 جاءت لهم نغم البنات  
 يمين لقد عاد الثبات  
 يرعاهما الصنديد آت  
 في الشام قد كانوا الطغاة  
 شُعَيْبُ قد لاقوا الممات  
 في الأردن الشابي المبات  
 الماء فيها والتقاة  
 مرعى لماشية وشاة  
 شبيب شادوا الأبنيات<sup>(١)</sup>  
 بنات حيمور الثبات  
 لبرقة رحل الأباة  
 طردوهم خوفاً على الأشجار من رعي الرعاة

(١) الأبنيات : جمع لأبنية .

ساروا إلى وادي الصرار<sup>(١)</sup> وحوّلوه مستنقعات  
كثرت بها أوبئة<sup>(٢)</sup> إن الرحيل به النجاة  
وعلى تلال قزازة<sup>(٣)</sup> شادوا السرايق أبنيات<sup>(٤)</sup>  
وبجليّة<sup>(٥)</sup> واذنبية<sup>(٦)</sup> فيها أقام ذوو الأنثاة  
وآخرون سعوا لأمكنة<sup>(٧)</sup> ثوى فيها الأبّاة  
حمدان جاء اذنبية<sup>(٨)</sup> عسّاف فيها ذو السمّات  
منهم تزوّج حسنة<sup>(٩)</sup> ذات البهائم والمكرمات  
ومحمد وخليل من أولادها الصيد السّماء  
ومحمد قد جاء ترقوميا<sup>(١٠)</sup> ولا يخشى العتاة  
يكنى أباه حمور إذ في تلّ حمور المبات  
وخليل في اذنبية<sup>(١١)</sup> مسترعد ذو المكرمات  
أما الفتى عمر ضنى خليل في جليّا المبات  
ومحمد من عمّلة<sup>(١٢)</sup> متزوّج إحدى البنات  
ومن البنين ثلاثة<sup>(١٣)</sup> قد أنجبت خير السّماء

(١) وادي الصرار : قرب الرملة .

(٢) قزازة : قرية جنوب الرملة .

(٣) أبنيات : جمع أبنية .

(٤) جليّة : جنوب الرملة .

(٥) اذنبية : قرية بين الخليل والرملة .

(٦) ترقوميا : شمال غربي الخليل .

(٧) عبد الفتاح وعبد الرحمن ومصطفى .

وفي الحروب محمــــد  
ومصطفى وأخيه<sup>(٢)</sup> قد  
وعشيرة في السلط صارا مثل تل توم<sup>(٣)</sup> منتقاة  
كنعان راح لبرقة  
لضناه سيف الدين في  
منها تزوج غادة  
قد خلفت خير الضنى  
ودار حموري منهم  
همام جاء صعيد مصر  
وأخته مريم قد  
لجنوب لبنان أتى  
وأتى لـ (جُبَّ جنين) مقترناً بإحدى الفاضلات  
وانتشرت أبناؤه  
وبالبحر الغارب في  
أنعم بمن يحيا أبياً

وابن<sup>(١)</sup> له لاقا الممات  
أتيها العواملة التقاة  
متزوج خير البنات  
ذنابة كان المبات  
ومن الحسان الفاضلات  
صيد صناديد تقاة  
برقة ذهبوا شتات<sup>(٤)</sup>  
وفي حمى قرشوط بات  
صحبه لا تخشى العداة  
جروان حيمور الثبات  
بسهولها والراسيات<sup>(٥)</sup>  
قرعون حيث أبوه مات  
ماجداً ذو مكرمات

(١) عبد الرحمن .

(٢) عبد الفتاح .

(٣) توم : مفردا تومة : حبة الفضة كالدرة .

(٤) شتات : متفرقون .

(٥) الراسيات : الجبال .

عَدْنُ لَهُ طُولُ الْحَيَاةِ

وَمَنْ اتَّقَى رَبَّ الْوَرَى

حَوْرٍ وَعَيْنِ خَيْرَاتِ

رَوْحٍ وَرَيْحَانُ بَهَا

## السيرة الذاتية للدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

- وُلد سنة ١٩٣٠ في نّابة شرقي طولكرم .
- حاز على البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٤ بدرجة جيد جداً .
- ابتكر خمسة بحور جديدة من بحور الشعر - وجيز الكامل ومنقوص الرمل والبحر القصير والمستمد ومزيد الكامل - وناقش المحققون من الأدباء هذا الابتكار في كتاب الفیصل للأستاذ زهير أحمد إبراهيم ( نائب رئيس جامعة الخليل سابقاً / عضو مجمع اللغة الفلسطينية في بيت المقدس / ومدير جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس ) . وكذلك ناقش هذا الابتكار كل من الأستاذ الدكتور زكي كتانة ( جامعة النجاح سابقاً ) في كتابه المصول والأستاذ وجدي عبد الهادي والأستاذ علي داود . ونشرت هذه الابتكارات في صفحات جريدة الدستور وشيخان واللواء ومجلة الإثنین. وجريدة الأنباط وجريدة الحياة الأردنية . والعديد من اللقاءات .
- ألف ثمانين كتاباً منها أربعة وعشرين ديواناً من الشعر العمودي . ومسرحية شعرية (صامدون) .
- حاز على الجائزة الأولى في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية لأبداع قصيدة سنة ١٩٩٦ .
- عضو شرف في جمعية العلوم الإسلامية التابعة لنقابة الأطباء .
- حاز على هدية تقديرية (درع) من مجلس نقابة أطباء الأسنان .
- حاز على درع من مجلس نقابة أطباء الأسنان لإنتاجه الأدبي .



- حاز على جائزة من وزارة الثقافة الأردنية لدعم كتابه الزهراوي .
- حاز على العديد من الشهادات التقديرية من العديد من المؤسسات الثقافية والتعليمية .
- حاز على جائزة الإبداع الشعري معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في المسابقة التي أقامتها مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين ومركزها في الكويت سنة ١٩٩٥ م .
- حاز على الموسوعة الدولية للكتاب العالميين التي أصدرها International Institute / Malaysia / Kualalampur وسيرته الذاتية مسجلة فيها .
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين .
- عضو في الجمعية الأردنية لتاريخ العلوم .
- عضو في هيئة تحرير ملحق مجلة أطباء الأسنان الأردنيين .
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو شرف في جمعية الأطباء البشريين الأدباء .
- عضو في نادي خريجي المدرسة الفاضلية الثانوية .
- رئيس لجنة أطباء الأسنان الأدباء الأردنيين .
- احتاز درع مهرجان مؤتة للثقافة والفنون سنة ١٩٩٩ .
- حاز على درع رئاسة لجنة أطباء الأسنان الأدباء سنة ٢٠٠٠ .
- نشر العديد من المقالات والقصائد في الصحف والمجلات المحلية والعربية والأجنبية مثل مجلة Arab-News واللقاء كان مع الصحفية الأمريكية Jean Garnt وكذلك مجلة المسلمون في لندن وجريدة الأيام في روما ومجلة "قافلة الزيت" وجريدة اليوم والمدينة في السعودية ومجلة طبيبك في سوريا .

- كتبت سيرته الذاتية في كتب عدة مثل كتاب (الفصل دراسة أدبية نقدية مع الشاعر الكاتب الدكتور عبد الله السعيد) تأليف الأستاذ الدكتور زهير أحمد إبراهيم وكتاب (المصول جولة نقدية مع الشاعر الطبيب عبد الله السعيد) تأليف الأستاذ الدكتور زكي كتانة (جامعة النجاح سابقاً) وكتاب مشاهير الرجال في الأردن للأستاذ مرسى الأشقر وكتاب دواوين الشعر الإسلامي المعاصر للأستاذ أحمد الجدع وموسوعة الشعراء العرب المعاصرين لمؤسسة البابطين والدليل الدولي للكتاب العالميين الذي صدر في ماليزيا والقرية الفلسطينية ذنابة للأستاذ زياد عودة وكتاب الأدب والأدباء والكتاب المعاصرين في الأردن للأستاذ محمد المشايخ ومعجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين إعداد الأستاذ أحمد الجدع .
- له نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات ومقابلات تلفزيونية وصحفية وإذاعية ومحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية والأدبية والمؤتمرات مثل مؤتمر المؤلفين الأمريكي الثاني في مدينة الظهران في السعودية The Second Authors conference سنة ١٩٨١م . ومقابلة مع إذاعة شيكاغو العرب في أمريكا يوم الأحد ٢٢/٨/٢٠٠٤ ومضيفه الأستاذ يوسف شبلي .

\* \* \*

## آثار الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد

- ألف الشاعر الكاتب الدكتور عبد الله عبد الرازق السعيد ثمانين كتاباً منها أربعة وعشرون ديواناً من الشعر العمودي ومسرحية شعرية "صامدون".
- ١- السواك والعناية بالأسنان - الدار السعودية للنشر والتوزيع - جدة - المملكة العربية السعودية - ط١ - ١٩٨٥ م .
  - ٢- صحة الفم والأسنان - مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٤ .
  - ٣- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - العسل - دار الضياء - عمان - ١٩٨٥ .
  - ٤- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة - الرطب والنخلة - الدار السعودية للنشر والتوزيع - جدة - ١٩٨٥ م .
  - ٥- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة - الرضاعة الطبيعية - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٠/٧/١٠٣٣ طبع سنة ٢٠٠١ م .
  - ٦- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الكمأة - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .
  - ٧- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الحبة السوداء - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .
  - ٨- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - زيت الشجرة المباركة - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٩٥ م .
  - ٩- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النفسي - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٩٠ م .

- ١٠- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - علم الوراثة - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .
- ١١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الحجر الصحي - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٩ م .
- ١٢- نشأة الطب - دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان - ١٩٨٨ م .
- ١٣- المستشفيات الإسلامية - دار الضياء للنشر - عمان - الأردن - ١٩٨٧ م .
- ١٤- الطب ورائداته المسلمات - مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٥ م .
- ١٥- الممرضات المسلمات الخالدات - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٠/٧/٩٥٥ - طبع سنة ٢٠٠١ م .
- ١٦- من رواد الطب في القرن الأول الهجري في الأردن وفلسطين - مكتبة الأقصى للنشر - عمان - ١٩٩٤ م .
- ١٧- أطباء ولكن أدباء - لجنة أطباء الأسنان الأدباء - نقابة أطباء الأسنان - ط ١ سنة ١٩٩٨ م - ط ٢ سنة ١٩٩٩ م .
- ١٨- الملك سيف بن ذي يزن - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٩٥ م .
- ١٩- ديوان تأملات - شعر - دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان - الأردن ١٩٨٣ م .
- ٢٠- ديوان أسرار وخلود - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٥ م .
- ٢١- ديوان قصص الأنبياء - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٦ م .
- ٢٢- ديوان السيرة النبوية الشريفة - الجزء الأول - العصر المكي - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٥ م .
- ٢٣- ديوان السيرة النبوية الشريفة - الجزء الثاني - الهجرة النبوية - شعر - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان ١٩٨٨ م .

- ٢٤- ديوان مناجاة - شعر - مكتبة المنار الزرقاء - الأردن - ط١ - ١٩٨٢ - دار العلم - رام الله ط٢ - ١٩٨٥ م .
- ٢٥- ديوان حبيبتي القدس - شعر - الوكالة العربية للنشر والتوزيع - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٤ م .
- ٢٦- ديوان حبيبتي فلسطين - شعر - الوكالة العربية للنشر والتوزيع - الزرقاء - الأردن - ١٩٨٤ م .
- ٢٧- رسالة المساجد - دار الضياء للنشر - عمان - ١٩٩٢ م .
- ٢٨- الزهراوي ... طبيب وجراح الفم والأسنان من مخطوطة التصريف لمن عجز عن التأليف (تحقيق وشرح) طبع بدعم من وزارة الثقافة الأردنية - ٢٠٠١ م .
- ٢٩- الزهراوي ... الطبيب والرائد في علم الجراحة - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر - ١٩٨٨/٢/٩٦ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٣٠- الإسلام ومؤسساته التعليمية - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ٢٠٠١ م .
- ٣١- الإسلام ومؤسساته التعليمية الطبية - دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ٢٠٠١ م .
- ٣٢- قلائد العقيان في رياض الشعر والبيان - لجنة أطباء الأسنان الأدباء - نقابة أطباء الأسنان - ٢٠٠٠ م .
- ٣٣- الأمسية الشاعرة في الليالي الزاهرة - لجنة أطباء الأسنان الأدباء - نقابة أطباء الأسنان - ١٩٩٩ م .
- ٣٤- ديوان أفراح - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٩٨٨/٣/١٥٣ - ط١ - ٢٠٠١ م .

- ٣٥- ديوان ألحان - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات ٢٠٠٣/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٦- من مشاهير الأطباء الشعراء - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٧/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٧- مسرحية صامدون - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٥٩٥/١٠/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٣٨- ديوان مزيد الكامل - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٣/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٩- ديوان صرخة شعب - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٧٣٨/١١/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٤٠- حكايات من الضفة - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٩٨٩/٤/٢٤٥ - ط١ - ١٩٨٩ م .
- ٤١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - التثقيف الصحي - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/٧/٢١٦٨ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٢- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي الوقائي - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٠٩٥/٨/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٣- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي العلاجي - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ١٠٢٢/٧/٢٠٠٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٤- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة البيوت والطرق .
- ٤٥- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة اللباس .

- ٤٦- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة الأبدان .
- ٤٧- أبحاث في صحة الإنسان والبيئة - نظافة وصحة الآنية والرحال والنعال .
- صدرت الكتب الأربعة السابقة في كتاب واحد بعنوان (أبحاث في صحة الإنسان والبيئة) - دار الضياء للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ٢٠٠٠ م .
- ٤٨- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الاستشفاء بالماء ونظافته - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١٠/١٢٦٣ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٩- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الطب النبوي كامل شامل - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/٩/١٢٨٠ - ط١ - ٢٠٠٠ م .
- ٥٠- ديوان حكاية دعد - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١٠/٢٩١٨ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥١- من الإعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - نظافة وصحة الطعام - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/١/١١٤ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٢- ديوان انتفاضة الأقصى - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠٠/١/١٦٨ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٣- ديوان السيرة النبوية - الجزء الثالث - الهجرة النبوية - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٥/٩٣٩ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٤- ديوان حماة القدس - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٦/١١٢٥ - ط١ - ٢٠٠١ م .
- ٥٥- ديوان نطق الحجر - شعر - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٦/١٣١٩ - ط١ - ٢٠٠٢ م .

- ٥٦- فضائل القدس - رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات - ٢٠٠١/٥/٩٨٧ - ط١ - ٢٠٠١ م.
- ٥٧- ديوان الأرض المباركة رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر : ٢٠٠٣/٦/١٢٠٣/١٣/٢٠٠٣ م.
- ٥٨- ديوان وطني الحبيب رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٣/٨/١٧٣٨ .
- ٥٩- الأعمال الشعرية الكاملة / د. عبد الله السعيد / أربعة مجلدات .
- ٦٠- ديوان الأزاهير الثلاث / نظامان مبتكران على بحرین جديدين / مزيد الكامل ومنقوص الرمل .
- ٦١- من روائع الطب الإسلامي رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٦/١٢/٤١٥٠ .
- ٦٢- ديوان الأقصى المبارك رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٧/٦/٤٥ .
- ٦٣- من مشاهير الأطباء المسلمين ، رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٧/٣/٢٢٦ .
- ٦٤- من أعلام الأطباء المسلمين .
- ٦٥- الطب الإسلامي ورواده . رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٧/٤/٩٧٦ .
- ٦٦- ديوان عيشنا عبر الحياة - شعر على خمسة بحور مبتكرة جديدة . رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٢/٥/١٨٥٤ .
- ٦٧- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة - شعر . رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٢٠١٢/٦/٢١٤١ .
- ٦٨- ابن سينا الطبيب الرئيس والشاعر المجواد - شعر .
- ٦٩- سيف بن ذي يزن - ديوان شعر .
- ٧٠- ديوان العروة الوثقى - شعر .



### مخطوطات تحت الإعداد :

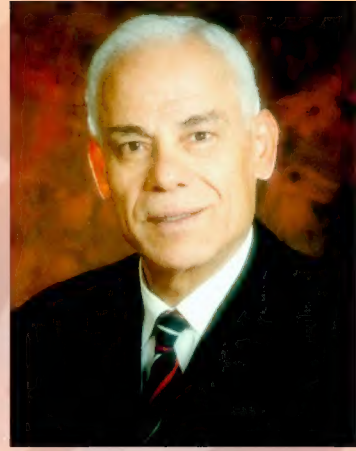
- ١- الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - نشأة الإنسان - .
- ٢- من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم .
- ٣- آل سيف والتاريخ .
- ٤- الرازي : الطبيب العالم .
- ٥- من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - الاستشفاء بالقرآن الكريم .
- ٦- رواد الطب عند المسلمين والعرب .
- ٧- نظافة الفم والأسنان .
- ٨- ابن سينا : الطبيب الرئيس الفيلسوف .
- ٩- ديوان عمان تاريخ وحضارة .
- ١٠- ديوان أنغام .

\* \* \*

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٥	خوولة سيف بن ذي يزن والمصطفى ﷺ .....
٩	سليمان وبلقيس .....
١٣	سيف بن ذي يزن ونسله وبلقيس .....
١٥	سيف بن ذي يزن وبلقيس وسليمان .....
١٨	سيف بن ذي يزن وأجداده .....
٢٣	سيف بن ذي يزن الأغمر .....
٢٥	سيف بن ذي يزن رائد الحرية الغراء .....
٢٨	ظلم الأحباش واليمن السعيد .....
٣٣	سيف بن ذي يزن والأحباش واليهود .....
٣٦	سيف بن ذي يزن محرر اليمن .....
٤٠	أبناء سيف وأحفاده .....
٤٣	سيوف عنجرة الأباة .....
٤٩	سيوف المأمونية التقاة .....
٥٣	أبو سيف الثبات .....
٥٧	آل سيف في برقة .....
٦٠	ذنابة وآل سيف .....
٦٥	أبناء حيمور السُّماة .....

٧١	السيرة الذاتية .....
٧٤	آثار المؤلف .....
٨١	الفهرس .....



## المؤلف في سطور

ولد سنة ١٩٣٠م في ذنابة محافظة طولكرم تلقى علومه فيها ثم نال درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان سنة ١٩٥٤م من جامعة القاهرة بدرجة جيد جداً، عمل في عيادته الخاصة في أريحا ثم الدمام في المملكة العربية السعودية فالزرقاء ثم عمان .

ألف حتى الآن ثمانين كتاباً منها أربعة وعشرون ديواناً من الشعر العمودي ومسرحية شعرية (صامدون) .

له نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات في الصحف والمجلات المحلية والأجنبية ومقابلات تلفزيونية وصحفية وإذاعية محلية وأجنبية، ومحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية والأدبية والمؤتمرات المحلية والأجنبية .

وحاز على ثمانين جوائز منها الجائزة الأولى لأبداع قصيدة في مسابقة الجمعية العلمية الفلسطينية سنة ١٩٩٦م وعلى جائزة معجم البابطين للشعراء العرب المبدعين والعديد من الشهادات التقديرية وحاز على الدليل الدولي للكتاب العالميين الذي أصدره المعهد الدولي في كوالالمبور وسيرته الذاتية في الدليل .

ديوان شعر

# سيف بن ذبيح يزن

وأجداده وأحفاده



تصميم هذا الشعار للأستاذ الدكتور فواز صبح الله حمد الراميني